المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية
شعبة المعلومات التربوية

نظام امتحانات الشهادة الثانوية العامة
في
المملكة المتحدة

اعداد

د . فؤاد احمد حلمي

اشراف

ا.د عبد الفتاح جلال
مدير المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

يونيه ١٩٩٣

فريق البحث :ـ

١ ـ استاذ دكتور / عبدالفتاح احمد جلال	مدير المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية اشراف على البحث •
٢ ـ د٠ فؤاد احمد حلمى	باحث رئيسى باحث بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية
٣ ـ د٠ اسماء محمود غانم .	باحث مشارك (استاذ مساعد كلية التربية ـ جامعة عين شمس استاذ ورئيس شعبة بحوث السياسات
جمع المادة العلميــة :	
ـ مى محمود شهَاب	باحث مساعد بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية
ـ سناء مسعود	
ـ ايمان زغلول احمد	باحث معاون بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

فهرست الدراسة

الموضوع	الصفحة
تمهيد	
— نظام التعليم الثانوى بالمملكة المتحدة	١
— منهج المدرسة الثانوية	٢
— امتحانات انهاء المرحلة الثانوية فى الحاضر	٤
— المقررات الدراسية بالمرحلة الثانوية G.C.S.E. ونظم الامتحانات بها	٧
— نماذج للمواد الدراسية والمقررات المتاحة فى المجموعات الامتحانية	١٦
— النموذج الأول : المجموعة الجنوبية للامتحانات	١٩
— النموذج الثانى : مجموعة لندن الامتحانية	١٩
— نماذج للمواد الدراسية والمقررات المتاحة فى المدارس الثانوية	٣٨
— النموذج الأول : مدرسة ويميلى الثانوية العليا	٤٢
— النموذج الثانى : مدرسة نورث ويستمنستر	٤٢
— النموذج الثالث : مدرسة بتشوب دوجلاس	٥١
— ادارة وتنظيم امتحانات الشهادة الثانوية العامة بالمملكة المتحدة .	٥٥
— تعليق على نظام الامتحانات فى المملكة المتحدة .	٥٨
— ملاحظات ختامية	٦٣
— نقاط يمكن الافادة منها فى تطوير نظام الثانوية العامة فى مصر .	٦٧
	٧١

تمهيـــــــــــــد

فى ضوء متطلبات تطوير منظومة التعليم الثانوى فى مصر فقد رؤى أنه من المفيد للقائميـــن والمهتمين بتطوير نظام التعليم فى مصر ان يتعرفوا على الأوضاع التعليمية القائمة فى الدول المتقدمة وذلك للوقوف على ماتتميز به تلك النظم من عناصر متطورة حديثة تم الأخذ بها وما اتبع مـــــن اجراءات تنفيذية لادخال هذه التطورات فى النظام وكيفية معالجة ماطرأ من مشكلات اثناء اجـــــراء عمليات التطوير داخل مكونات النظام ٠

وقد اتبعت الدراسة فى تناولها للموضوع منهج الوصف للنمط المؤسسى والذى يهتم بوصـــــف العلاقات التى تربط نظام الامتحانات بالنظام التعليمى فى المملكة المتحدة ٠ (١)

وتهدف الدراسة الحالية خلال تفحص نظام امتحانات شهادة GCSE بالمملكة المتحـــدة ومايستتبع هذا التفحص من ضروريات للوقوف على أهم الملامح المؤثرة فى تلك النظم الفرعية ، فـــان الدراسة تهتم بالتركيز على نظم امتحانات هذه الشهادة ومايتصل بهما من مقررات دراسية ونظم اداريـــة لاجراء امتحاناتهما ، وذلك بغرض التعرف على النقاط التى يمكن الإفادة منها من نظام التعليـــم بالمملكة المتحدة الذى أدخل عليه العديد من التحسينات والتجديدات فى الآونة الأخيرة ، مما يدفـــع الكثير من المهتمين الى محاولة متابعة تلك التجديدات وما أسفرت عنه من نظم جديدة فــــى الأداء التعليمى بالمملكة المتحـــدة ٠

وقد اعتمدت الدراسة بشكل اساسى على المصادر الأساسية للمعلومات (المتمثلة فى القواعـــد والتعليمات المنظمة لاعمال الامتحانات) عن النظام الجديد، واجتهدت فى أن تكون تلك المصـــادر وفقا لاخر الاصدارات المعمول بها فى المملكة المتحدة واخر القرارات المطبقة فيها وقد اتيح للدراســـة ان تتعامل مع المعلومات المعمول بها خلال العام الدراسى ١٩٩٣/٩٢ ، والقواعد والتعليمـــات التى ستطبق خلال العام الدراسى ١٩٩٤/٩٣ ٠

وسوف تهتم الدراسة بالتركيز على نظام الامتحانات للشهادة الثانوية العامة فى المملكة المتحـــدة مرورا بوصف نظم التعليم الثانوى وأساليب الالتحاق به ومايدرس به من مواد ونظم الدراسة فيه ٠

وتتضمن الدراسة الاجزاء التالية :

١ــ نظام امتحانات شهادة G.C.S.E. بالمملكة المتحدة ٠

٢ــ نقاط يمكن الافادة منها فى عمليات تحديث وتطوير نظام الثانوية العامة فى مصر ٠

---

(1) Holmes, B., Comparative Education. Some Considerations Of Method (London George Allen an Urin, 1981) PP.76-77.

نظام التعليم الثانوى بالمملكة المتحـــدة

مقدمـــــة :

يتطلب التعرف على تنظيم الامتحانات فى المملكة المتحدة عرضا لتنظيم التعليم العام حتـــى يمكن الوقوف على مايجرى فى النظام من خطوات واجراءات للاعداد للشهادة الثانوية العامة GCSE

وفيما يلى وصف موجز للنظام التعليمى بالمملكة المتحدة :

أولا : تنظيم التعليم العام فى المملكة المتحدة :

مدة التعليم العام فى انجلترا ثلاث عشرة سنـــة من سن الخامسة حتى سن الثامنة عشــــرة والعشر سنوات الأولى (٥ــ١٦ سنه) اجبارية وهو ايضا مجانى فى سنوات مابعد التعليـــــــم الاجبارى [(١)] ، وينظـــم التعليم العام على آساس مرحلتيـــن :

المرحلة الأولى :

ونتكون من قسميـــن :

أ ــ مدرسة الاطفال Infant School ومدتها سنتان من الخامسة حتى السابعة وقـــــد يكون هذا النوع من المدارس فى ابنية مستقلة خاصة به أو فى ابنية مشتركة مع المرحلـــــــة الابتدائيـــة .

ب ــ المدرسة الابتدائية Junior School ومدتها اربع سنوات بين السابعـــة حتــــــى الحادية عشـــرة .

---

(1) Department of Education and Science, Welsh Office, The National Curriculum 5-16, A Consultation Document, July 1987., P.3.

" ينتقل جميع تلاميذ المدارس الابتدائية فى نطاق سلطة تعليمية معينة الى أقرب مدرسة ثانوية بدون اختبار حيث يبقون حتى سن الرابعة عشر او الخامسة عشرة ويمكن من هذه المدرسة أن ينتقلوا الى مدرسة ثانوية اكاديمية بدون اختبار قبول وان كان على اولياء امورهم أن يتعهدوا فى هذه الحالة بابقاء ابنائهم فى المدرسة الاكاديمية حتى سن السادسة عشر . وقد سهل هذا الاجراء بما تضمنه من الغاء الانتقاء التوسع فى الأخذ بالنموذج الشامل فى المرحلة الثانوية وتطوير نظم الدراسة فيها " .

المرحلة الثانوية : (١)

هناك نظم متعددة للمدارس الثانوية نعرض بايجاز لها فيما يلى :

١ـ نظام الحلقتين : الحلقة الابتدائية من سن الخامسة الى الحادية عشر .
الحلقة الثانوية من سن الحادية عشر الى الثامنه عشر.

٢ـ نظام الحلقات الثلاث مع الحلقة المتوسطة :

الحلقة الأولى : من الخامسة الى الثامنه أو التاسعة .
الحلقة الثانية المتوسطة من الثامنه الى الثانية عشر .
الحلقة الثالثة من الثالثة عشر الى الثامنه عشر .

٣ـ نظام الحلقات الثلاث مع فترة راحة عند السادسة عشر :

الحلقة الابتدائية من الخامسة الى الحادية عشر .
الحلقة الثانوية من الحادية عشر الى السادسة عشر .
كلية الصف السادس او الكلية من السادسة عشر .

يتنوع التعليم الثانوى فى المملكة المتحدة الى مايلى :

(1) D.E.S. The National Curriculum , Op. Cit, P.3.

(١) المدرسة الاكاديمية : Grammar School

وتقدم هذه المدارس التعليم الاكاديمى ، ويتخصص الطلاب فيها غالبا من سن الرابعة عشر اما فى المواد العلمية او الادبية ، ويدرس طلاب القسم العلمى ثلاث مواد علمية واحدى اللغات الحديثة بينما يقوم طلاب المواد الادبية بدراسة مادة علمية واحدة ولغتين او ثلاث لغات ويتم غالبا تدريس اللاتينية فى هذه المدارس .

(٢) المدرسة الثانوية الحديثة : Modern School

وتقدم هذه المدارس تعليما عاما يحوى مناهج واسعة للاغلبية من سن ١١–١٦ سنة ويلتحق بعضا من طلابها بالمدارس الاكاديمية بعد قضاء عام أو عامين .

(٣) المدرسة الشاملة : Comprehensive School

تضم هذه المدارس تلاميذ ذوى قدرات متباينة ، وقد ظهرت المدارس فى السنوات الاولى لفترة ما بعد الحرب لاتاحة الفرصة للطلاب فى سن المرحلة الثانوية كى يلتحقوا بها .

ثانيا : منهج المدرسة الثانوية :

يشتمل منهج المدرسة الثانوية العامة فى السنتين الاخيرتين من التعليم الاجبارى على ثلاثة مكونات :

١– مواد أساسية :

تعطى الاولوية فى المرحلة الالزامية للمواد الثلاث الانجليزية كلغة أم والعلوم ، والرياضيات وهناك مواد اخرى يدرسها الطلاب بالمرحلة الالزامية وهى مواد اساسية وتتضمن لغة اجنبية حديثة ، تكنولوجيا – تاريخ – جغرافيا – اداب – موسيقى – التربية البدنية .

وهناك تركيز على المواد الثلاث ذات الاولوية خلال عمليات تطوير وتحديث النظام التعليمى واصبح على طلاب المرحلة الثانوية الاستمرار فى دراسة المواد الاساسية الثلاث التى تحتل من ٣٠٪ الى ٤٠٪ من الوقت المخصص لمناهج هذه المرحلة .

٢– مواد اختيار اجبارى :

تحاول بعض المدارس ضمان منهج متوازن بالاصرار على أن يتضمن برنامج التلاميذ العلوم،التكنولوجيا

---

(1) S.C.D.C., An Introducation to the Educational System of England and Wales , October, 1987, P.20

ومادة واحدة على الاقل من العلوم الانسانية (تاريخ - جغرافيا - دراسات اجتماعية) مادة فنية مادة علمية • كما تطالب بعض المدارس التلاميذ بقدر الامكان دراسة لغة اجنبية حتى السادسة عشر •

(٣) مواد اختيارية او حرة :

ان تنظيم الدراسة بالمدرسة الثانوية يتيح للتلاميذ اضافة مادتين اخرتين او ثلاث مواد يمكن ان تكون بداية التخصص، فالذى ينوى التخصص العلمى قد يأخذ مادة علمية او مادتين علميتين اخريين، كما قد يختار البعض الاخر للدراسة لغة اجنبية ثانية او مواد انسانية اضافية •

ويتحكم فى اتاحة هذه المناهج الدراسية للتلاميذ مجموعة من العوامل كتوافر المعامل، او هيئة التدريس المتخصصة فى المواد العلمية كالفيزياء وبعض التخصصات الاخرى (موسيقى - اقتصاد) تنبىء بانه قد يأتى وقت لاتستطيع فيه كثير من المدارس تقديم تلك التخصصات لتلاميذها•

وبدءا من الثمانينات طرأ كثير من التغير على مناهج تلك المرحلة ويتضح ذلك فى مجالات عديدة ويمكن تصنيف تلك التغيرات كما يلى(١) :

أ - التأكيد على تزويد التلاميذ وتهيئتهم بصورة افضل لحياة العمل (الحياة العملية) ويتضح ذلك فى مجالات مشروعات التعليم الفنى والمهنى التمهيدى الاربعه عشر التى بدأت منذ عام ١٩٨٤ •

وفى عام ١٩٨٧ اصبح فى امكان جميع المدارس تقديم مجالات للتعليم الفنى والمهنى التمهيدى وتهدف تلك المجالات الى تهيئة الطلاب بصورة جيدة للالتحاق بحياة العمل •

وليعتادوا على توظيف مهاراتهم ومعرفتهم لحل المشكلات الحياتية • وتركز تلك المجالات على تنمية المبادرة والدافعية والاقدام لحل المشكلات باسلوب واقعى • ويتم اختيار تلك المجالات بحيث ترتبط بنوع البيئة ومايجرى فيها من خبرات ، كما تتضمن تلك المجالات موضوعات ذات علاقة وثيقة بالكليات العملية مثل الكمبيوتر والالكترونيات الدقيقة ، والدراسات فى المجال الإقتصادى وقطاع كالسكرتارية الحديثة ثم تتضمن مجالات كالرسم على المنسوجات ، وغيرها من المجالات العديدة•

(1) S.C.D.C., Ibid, P.8.

ب - التأكيد على تطوير المفاهيم والمهارات والقيم والبعد عن التركيز على التذكر القائم على الحقائق المجردة .

ج - دعم المواد التقليدية بالموضوعات المتداخلة

هناك عدد من الموضوعات مثل التربية الصحية واستخدام المعلومات التكنولوجية التى يمكن تدريسها من خلال مواد اخرى فمثلا يمكن تدريس التربية الصحية من خلال الاحياء وموضوع الصحة يمكن ان يعطى بعدا اضافيا لتدريس الاحياء ،فمن المفترض ان تدريس هذه الموضوعات يتم خلال المواد الاساسية وبذلك يمكن تضمينها فى المنهج دون تكديس المواد الاساسية

د- الاتجاه الى مجموعات المواد المتوازنه والمتكاملة والاقلال من المواد المتخصصة كما يتضح ان هناك جدلا مثارا حول مجالات الخبرة والتعليم التسع التى حددتها هيئة تفتيش جلالة الملكة ، وهى مجالات فنية ابداعية ، انسانية واجتماعية ، لغوية وادبية رياضيات ، اخلاقية ، بدنيه ، علمية ، روحية ، تكنولوجية .

هـ - التأكيد على فاعلية التلميذ فى التعليم اكثر من الاعتماد على طرق التدريس التلقينية .

و - ان تصبح رؤية المدرسة التأكيد على تطبيق مايتم تعليمه فى المدرسة على المواقف الحقيقية فى الحياة .

- كليات الصف السادس والكليات المهنية

ان الاسم التقليدى للقسم الذى يضم تلاميذ فوق السادسة عشر بالمدارس الثانوية هـــو الصف السادس والذى يوفر مقررات للطلاب تتطلب دراسة عامين دراسيين اخريين ، وكذلك بالنسبةللطلاب الباقين فى المدرسة لمدة عام بعد السادسة عشر .

مقرر العاميـــن :

تؤدى هذه المقررات الى مستوى متقدم للثانوية العامة فى مادتين اوثلاث او اربـع وقد يتضمن ذلك (الرياضيات والفيزياء والكيمياء او الفرنسية والتاريخ والانجليزية)

وقد تكون مزيجا من مواد العلوم والانسانيات والدراسات الاجتماعية وهناك اتجاه فى السنوات الاخيرة بالنسبة لكثير من الطلاب لتضمين الرياضيات ضمن المواد التى يختارونهـا وعلى الطلاب الذين يرغبون فى الالتحاق بالجامعة او اى صيغة اخرى من صيغ التعليـم العالى ان يدرسوا ثلاثة مواد من المستوى المتقدم (١)

مقررات العام الواحد :

وقد تتضمن هذه المقررات تكرارا للمواد التى تمت دراستها فى شهادة الثانوية G.C.E او مواد جديدة لهذا المستوى وتقوم مدارس كثيرة حاليا باعداد طلابها لشهادة ماقبل التعليم المهنى .

ثالثا : امتحانات انهاء المرحلة الثانوية فى الحاضر .

" فى نوفمبر سنة ١٩٨٤ اعلن وزير التعليم عن تعديل نظام الامتحان فى الشهادة الثانوية (G.C.E-O.L) واختبارات شهادة "G.C.S.E" على ان يطبق هذا النظام فى انجلترا وويلز وايرلندا الشمالية بدءا من امتحانات صيف ٨٨ واستعدادا لهذا الامتحـان بدءا فى اعداد وتهيئة الطلاب من عام ٨٤ وفقا للتعديلات والاضافات الخاصة للامتحان G.C.S.E (٢)

وقد اوضح بيان الوزير عدد من النقاط فى هذا الخصوص كان من اهمها

(1) S.C.D.C., Ibid, P.10.

(2) ULSEB At Work, The Story of The University of London School Examination, Board, University of London School Examination, 1988.

وضع معايير قومية للمناهج تلتزم بها المدارس الرسمية وقد تشكل لهذا الغرض مجلس قومى يتضمن ممثلين عن مجالس ادارات الشهادة العامة للتعليم وشهادة التعليم الثانوى لوضع صيغة للمعايير القومية ودراسة مخططات المناهج فى ضوء القواعد الاساسية الجديدة التى وضعها وزير التعليم .

وقام المجلس بالاستعانة بعدد من الخبراء فى الامتحانات مع اخرين من المهتمين بشئون التعليم لعمل مشروع للمعايير القومية للمناهج (٥-١٦) بالنسبة لكل مادة .

وقد رأى الكثير من المدرسين والعاملين فى المجال التربوى ان هذا الامر بمثابة محاولة من الحكومة المركزية للسيطرة على المناهج الدراسية .

لقد تركز الكثير من الجدل حول محتوى المناهج الذى ترغب الحكومة التحكم فيه وتوحيده ، ولم يتطرق الجدل فى معظم الاحيان الى الاهداف التى اهتمت بها المعايير القومية ، وتتألف المعايير القومية من مجموعة قواعد اساسية تعرف بالمعايير العامة، ومجموعة اخرى تنطبق بصفة خاصة على عدد من المواد ، وتوضح المعايير الخاصة بها ، والمعايير العامة تتعلق بجميع المواد والمقررات الدراسية التى سيتم اجراء امتحانات لها.

" وفيما يلى نعرض للمعايير العامة الخاصة بالتقييم (١)

١- خطط التقييم

وهى عبارة عن الاسلوب المستخدم فى تقويم المقررات الدراسية التى تتم عادة من خلال انشطة متعددة يتم تقييمها بالمدرسة عن طريق ادارتها وهناك مطلب رئيسى بضرورة ان يكون التقييم مستمرا وان يكون الامتحان الشفهى عنصرا اساسيا من عناصر التقييم وهما سمتان لامتحانات شهادة التعليم الثانوى بيد ان اوراق الامتحان التحريرى التى كانت تحتفظ باهميتها لم تعد ترى على انها عنصر اساسى او حتى عنصر هام فى بعض الاحيان بالنسبة لعملية الامتحان الجديدة.

(1) Walter Roy, The New Examination System -G.C.S.E. Groom Helm, London, 1986, P.21.

وهذا الامر لم دلالات هامة بالنسبة للعمل اليومى داخل حجرات الدراسة فاسلـــوب عمله طوال السنتين الاخيرتين من التعليم الالزامى سيتم تقديـره مثلما يحدث خلال الامتحـــان النهائى قبل ترك المدرسة مباشرة ٠

٢ ـ تجنب الانحياز والاعتراف بالتنوع الثقافى :

تتطلب المعايير العامة بذل الجهد لضمان ان المقررات الدراسية والامتحانات خالية من اى تحـــــيز سياسى او عرقى او اى شكل من اشكال التحيز كما انها تراعى التنوع اللغوى والثقافى للمجتمع ؛

٣ ـ لغـــة الورقة الامتحانية :

يجب أن تكون اللغة المستخدمة فى اوراق الامتحان واضحة ودقيقة ويسهل فهمها لدى الطلاب ومناسبة لقدراتهم اللغوية ٠

٤ ـ امتحانات الدرجة المحـــدودة

" يجب أن تتضمن الامتحانات مستويات محددة من الدرجات وذلك بمراعاة مستويـات الطلاب محدودى القدره بحيث لاتضعهم فى موقف يظهرون فيه معدلات عالية من الفشـــل كما يجب ان تتضمن مستويات تتيح للطلاب الأكثر قدره اظهار قدراتهم فيه٠ ٠ وهناك تاكيـد على تحقيق هذا التمييز من خلال استخدام اوراق مميزة واسئلة متميزة او عناصر اساسيـــة متميزة فى اوراق الإسئلة مع مراعاة أن امتحان الشهادة العامة للتعليم الثانوى وضع ليكون نظام امتحان عام ٠

٥ ـ المعايير المرجعية للدرجات

وهو اسلوب يتم فيه تحديد الدرجات ومنحها وفقا لشروط ومستويات الاداء المقـــدره سلفا بالنسبة للمادة المعينة والطلاب مطالبون باثبات مستويات الكفاءة السابق تحديدهـــا فى مجالات معينة للمادة حتى يتم منحهم درجة محددة من قبل ٠ (١)

وهذه العملية تحدد مستويات الاداء فى امتحان G.C.S.E وتتضمن تحديـــد اقل مستوى للاداء بالنسبة لصف معين واقل درجة مرتبطة به بالنسبة للتلاميذ وادائهم٠

والواقع الحالى لتقديرات الطلاب يبرهن على ان معظم من فى سن السابعة الى حوالى الحادية عشر والرابعة عشر والسادسة عشر ليس لهم موضوعات للامتحان ويتم تقويمهم بواسطة المدرسين ، كوسيلة طبيعية خلال العمل بالفصل ويتولى المدرسون وضع الامتحانات وتصحيحها وتقدير الدرجات لكل طالب ، ولتلك الامتحانات مزايا عديدة،الامر الذى يتطلب المحافظة على نظامها وادخال ما يتطلب من تطوير وتحسين فهى وسيلة مازالت جيدة لتقويم مايتم فى المدرسة من اعمال (١)

وهناك اساليب دقيقة لمراجعة عينات الاجابات التى ترد الى المجموعة الامتحانية وفقا لمايلى (٢) :

١ـ عينات اى مركزترسل الى المجموعة مع مساعدى الممتحنين ويتم مراجعتها فى خلال ثمانية واربعون ساعة من جلسة التنسيق .

٢ـ ترسل العينات بعد ذلك الى رئيس الممتحنين حيث يتم التعليق عليها خلال اربع وعشرن ساعة متضمنه (اذ لزم الامر) طلب عينات اخرى قبل بدء التصحيح النهائى للامتحان .

٣ـ فى منتصف المرحلة يتم مراجعة المزيد من عينات الاجابة .

" ويقوم بهذه المراجعة رئيس الممتحنين او رئيس الفريق واذا كان هناك اكثر من ممتحن او رئيس فريق فانهم ايضا يتبادلون النصوص المكتوبة خلال اجراء تنفيذ التنسيق لضمان ثبات تصحيح الاوراق .

وهناك اجراءات اخرى تتناول الطلاب الغائبين او حالات الاعاقة الجسيمة سواء نتيجة المرض او الحوادث او الحالات الوراثية او الحالات النفسية الحادة التى تنشب عن حادث مفاجيء اومفجع .

<u>دور المدرسة فى امتحانات الشهادة الثانوية :</u>

ومن مزايا نظام الامتحانات الجديد (G.C.S.E) تحديده لدور المدرسة وادارتها فى عملية تقويم الطلاب فى الشهادات ،فلقد اصبح التقويم المدرسى جزءا من الامتحان الجديد،واوجب تقويم الطلاب خلال السنتين الاخيرتين (الصف الخامس والسادس) من التعليم الثانوى، وهذا الاتجاه يشير الى الاقلاع عن فلسفة الامتحان الذى يوضع خارج المدرسة .

ووفقا لهذا الاتجاه صار حكم المدرس عنصرا هاما، وصار تقويم المدرس للطالب امرا اساسيا، ونظر للمدرس على انه" الشخص القادر على تقييم الطالب بدقة، فهو يعلم تماما من خلال معايشته اليومية فى الدرس ما يتصف به من نواحى القوة وما يحتاج اليه من مساعدات لتلافى عوامل الضعف ومدى ما يتصف به من قدرات ومهارات (٣).

---

(1) Walter Roy, Op.cit, P.11.

وعلى هذا سوف يتم تقويم الغالبية العظمى من خطط المناهج داخل المدرسة،وسوف يتم تقويم مواد الدراسة بنسب تتراوح ما بين ٢٠٪ و ١٠٠٪ من الدرجات المخصصة لهذه المواد٠وقد اوضحت المعايير الموضوعة للامتحان بالتفصيل عناصر المنهج الذى يمكن تقويمها داخل المدرسة،ومنها :

١ ـ الاهداف التى لا يمكن تقييمها بالامتحانات الخارجية (نشاط الطالب ـ سلوكه)٠

٢ ـ الاهداف التى تختلف فى طبيعتها عن الاهداف التى يمكن قياسها فى الامتحانات التحريرية (مثل المهارات والقدرات العملية)٠

٣ ـ استكمال تقويم نتائج العنصر النظرى الذى يتم فى الامتحان التحريرى ٠

٤ ـ الاهداف التى تتطلب مهارات عملية او مهنية مثل مهارة فن الطبخ وغيرها ٠

ويتم التقويم داخل المدرسة باستخدام الاساليب الاتية :

ـ الفحص الدقيق لاعمال التلاميذ ومشروعاتهم ٠

ـ الملاحظة والمشاهدة ٠

ـ ضمان موضوعية التقديرات الممنوحة للطلاب ويتم بالاطلاع على عينات العمل او بفحص مشروعات المجموعة كلها ،وربط الدرجات الممنوحة بدرجات مجموعات مماثلة ليبين اوجه المقارنة بينهما فى المستويات،وقد يتطلب الامر استخدام الاسلوب الاحصائى لاستكمال عناصر التعديل ويستخدم هذا الاسلوب فقط فيما لو ان العلاقة بين اداء مجموعات من الطلاب تم تقييمه داخليا والعناصر التى تم تقييمها خارجيا، بها ما يدعو الى استخدامه،ويستخدم التعديل الاحصائى اذا كان هناك مبررات لهذا التعديل ٠

اجـراءات الامتحانات

"يمكن النقدم للامتحانات التى تعقدها المجموعة عن طريق مركز التسجيل للامتحانات ٠ ويتم تقديـم الطلبات عن طريق مدير مركز التسجيل ويتطلب ذلك تقديم الوثائق والبيانات الكامله عن المتقـــدم فى الموعد المحدد لاستيفاء البيانات ٠ (١)

وفيما يلى نعرض للخطوات والاجراءات التى تتم فى الامتحان(٢)

١ ـ وضع الاسئلة ومراجعتها ٠

٢ ـ تصحيح الاوراق ٠

٣ ـ مراجعة الاجابات ٠

٤ ـ وضع التقديـــرات ٠

١ ـ وضع الاسئلة ومراجعتها :

"يتم وضع وطبع الاسئلة عن طريق اللجان المتخصصة فى المناهج المختلفة بمجلس الامتحانات مـــن ذوى الخبرة الطويلة بموضوعات المنهج المكلف بوضع اسئلته ٠ ومن العاملين بالتدريس فى المـــدارس ويراعـــى ان لا يكون للمرشح طلاب يعدهم لدخـــول نفس الامتحان٠

ونتم مراجعة الورقة بدقة قبل طباعتها بواسطة لجنة مكونة من ٣ ـ ٥ اعضاء احدهم مـــن سكرتارية مجلس الامتحانات يكون مسئولا عن تسجيل المناقشات ولا يتم طبع الاسئلة الا بعد موافقة تلك اللجنة، وتعد الاسئلة وطريقة طبعها واخراجها من مسئولية تلك اللجنة وترسل الورقة بعـــد ذلك لواضع الاسئلة فى شكلها النهائى لابداء رأيه فيها ويتم ارسال نموذج الامتحان الى مسئول الامتحان الاول، وفى حالة وقوع اى اخطاء فى الكتابة تعاد كتابة الورقة او ارفاق ورقة الاسئلة لتصحيح الاخطاء

(1) General Certificate of Education, 1987, Regulations and Syllabuses, University of Oxford, Delegacy of Local Examinations, (issued Nov. 1986) , London, Oxford University Press P.5.

(2) Southern Examining Group, Central Administration Office, Stag Hill House, Guildford, 1988 Reguldtions For the GCSE, Examinations P.3.

اذا لم يسمح الوقت للتصحيح" (١) .

" وقد وضعت الاسس الجديدة للامتحانات على اساس ان يتم التصحيح والتقدير بواسطة جماعة متخصصة ولها خبرة فى اعمال التقديرات والتى ستحدد المجالات المتعددة للتقديرات فى كل مادة " (٢)

٢ ـ تصحيح الاوراق "ويتم تصحيح اوراق الاجابة للمستوى العادى (O.L) فى اغلب اجزائه بواسطة مدرسى المواد بالمدارس وكذلك ايضا فى المستوى المتقدم (A.L)عدا بعض الاجراءات التى يتم فيها الاستعانة ببعض هيئات التدريس بالجامعات الذين يتم انتدابهم كممتحنين ، ويتولى رئيس الامتحانات مسئولية اعداد وتجهيز الاوراق المطلوب تصحيحها وبعد الانتهاء من تجهيز الاوراق يتم عقد اجتماع للممتحنين مع المصححين لمناقشة الامور الخاصة بالتصحيح .

٣ ـ مراجعة الاجابات :

بعد وصول الاجابات المصححة الى المجموعة الامتحانية يتولى المتخصصون اجراءات فحص الدرجات كلها من خلال كشف تسجيل الدرجات ولكن الاجابات يعاد فحصها للتأكد من ان جميع الاسئله قد تم تصحيحها واذا ما كانت هناك حالات تحتاج الى تعديل فى الدرجات فانه يتم تصحيح الدرجات ثم المراجعة النهائية للدرجات والتقديرات. (٣)

٤ ـ وضع التقديرات :

من اهم التغييرات التى طرأت على نظام الامتحانات استخدام المعايير المتصلة بالتقديرات بدلا من استخدام المرجع المعيارى .

" فالنظام القائم " قبل ١٩٨٨ "لمنح التقديرات يوصف بانه معيار مرجعى لانه مبنى على افتراض ان عدداً من الطلاب الذين يأخذون امتحان الشهادة العامة للتعليم او شهادة التعليم الثانوى

---

(1) Delegacy of Local Examinations, The Structure and Examining Procedures of the delegacy, University of Oxford,1983,P.4.
(2) Department of Education and Science, Op.cit., P.12.
(3) Delegacy of Local Examinations, Op.cit., P.5.

سوف يحققون نتائج تتشابه على وجه العموم عاما بعد عام، ويتماثل الطلاب فى متوسط قدراتهم تقريبا ومنه تستخرج المتوسطات وتوضع الاسئلة وفقا لتلك النتائج، ورغم وجود مفارقات هائلة بين مجالس الامتحانات المتعددة، الا ان فكرة "المرجع المعيارى رسخت بثبات فى النظام التعليمى الانجليزى" (١) وتسعى المعايير المتصلة بالتقديرات الى التخلص من هذا النظام وتستبدله بطريقة فنية جديدة تماما مبنية على اساس ان يكون التقدير حول الطالب وقدرته الذاتية بمفرده .

وهناك عنصر اخر لفلسفة المعايير المرجعية وهو الرغبة فى تسجيل انجازات التلاميذ، واعطاء ملمح عام عن كل تلميذ خلال الصفين الاخرين من المرحلة الثانوية .

وتعد سجلات الانجاز قوة ديناميكية لها شأنها داخل النظام المدرسى وهى تقوم برصد ما يتم داخل النظام المدرسى، مع الاخذ فى الاعتبار ان المناهج الدراسية ليست سوى مجموع الأنشطة والعمليات التى تساهم فى نمو الطالب ومن المفيد هنا ان تعد المدرسة سجلا بالانجازات التى توضح كل المهام التى قام بها الطالب ومدى مشاركته فى الحياة المدرسية، مما يقلل من اهمية تقديرات الامتحان مهما كانت دقيقة ومحددة نظرا لقدرة تلك الامتحانات المحدودة فى الكشف عما يستطيع سجل الانجاز ان يوضحه .

ويجب ان تتضمن سجلات الانجاز للطالب كل المهام والاعمال التى قام بها او شارك فى عملها بالمدرسة وخارجها، ليس المقصود من سجل الانجازات ان يتضمن ما يتم من انشطة داخل الفصل وما يتعلق بالمادة فقط، فالمناهج الدراسية ليست مجرد مجموعة مواد فقط بل هى مجموع النشاطات والعمليات التى تساهم فى تطور الطالب ونموه .

وهناك تمايز شديد يحققه نظام الـ G.C.S.E بين التلاميذ حيث تحدد قدراتهم بدقة فبعض المواد مثل الرياضيات واللغة الانجليزية تتضمن مدى واسعا من مستويات الاداء، حيث يتم التدريس ايضا فى مجموعات متفاوتة المستوى ويفترض ان يلتحق التلميذ بالمستوى الملائم لقدراته ،

---

(1) Walter Roy, Op.cit., P.49.

(2) Ibid., P.61.

واذا قرر دراسة مستوى اعلى يتضمن اظهار قدرات ابتكارية معينة ولم ينجح في اداء متطلباته تحتسب بلا درجات وعليه العودة الى دراسة المستويات الاقل ٠

رابعا : المقررات الدراسية بالمرحلة الثانوية (GCSE) ونظام الامتحانات بها :

لا تخضع الدراسة بالمرحلة الثانوية لاختبارات التلاميذ المطلقة • لكنها تقوم على نظام محكم للارشاد والتوجيه يتعاون فيه المدرسون والمرشدون والاباء مع التلاميذ لتوجيههم لافضل الاختبارات المناسبة لقدراتهم[١] •• ويتم ذلك فى ضوء المعايير القومية المحددة لوضع المناهج والمقررات طبقا للاعتبارات القومية التالية :

ويتم تحقيق هذه الاعتبارات فى ضوء ما يلى :[٢]

١ ـ التأكيد على ان كل الطلاب يدرسون كما واسعا ومتوازنا من المواد فى مرحلة التعليم

٢ ـ وضع اهداف واضحة للطلاب ذوى القدرات المتميزة والتى يمكنهم تحقيقها بمساندة المدرسين والاباء وغيرهم •• وهذا يساعد المدارس على تحدى قدرات التلاميذ لتنميتها لاقصى حد •

٣ ـ التأكد من اتاحة الفرصة لجميع الطلاب بصرف النظر عن الجنس ، والديانة والاصل والموقع الجغرافى لدراسة نفس المنهج الجيد وبرامج التدريب التى تحتوى على المهارات التى يحتاج ان يتعلمها الطالب والتى تؤكد ان مكونات وتدريس العناصر المختلفة للمنهج القومى تكون مرتبطة بخبرات التلاميذ والتطبيقات العملية فى الحياة •

---

(1) S.C.D.C. , Op.cit., P.20.

(2) D.E.S., The National Curriculum, Op.cit., PP.3,4.

٤ — التأكد من قدرة التلاميذ على تحقيق الاهداف المحددة لهم من خلال العملية التعليمية وتلقيهم للمساندة فى حالة احتياجهم لها ٠

٥ — بالاضافة الى ذلك ٠ فالمنهج القومــــــــــى سيعمل على تعميم المنهج بكل المدارس حتى يمكن الطالب من الانتقال بحرية من مكان الى اخر بالمملكة ٠

كما يعمل ايضا على انتقال التلاميذ الى مراحل تعليمية اعلى لضمان الاستمرارية والتناغم فيما يتعلمونه ٠

تتحمل المدارس مسئولية ما تقدمه للتلاميذ بصورة فردية او جماعية يعتبر ممثل الحكومة ومديرى ومعلمــى كل مدرسة هم الاقدر على عملية التقويم المستمر لان لديهم صورة واضحة وكلية عما يحـــدث على النطاق المحلى والعالمى ٠

وقد انتهت الحكومة الى ان هذه المزايا يمكن ضمان تحقيقها من خلال اطار عمل قومى للمنهج ٠

ولكى تكون المناهج اكثر فعالية يجب تقنيتها ٠فكلما كانت الاهداف واضحة كلما كان من السهل تحقيقها ٠

وقد رأت الحكومة من خلال التجربة بان التشريعات لاتكفى لتطوير التعليم وحدها لان المنظومة التعليمية متشابكة ومتداخلة بشكل معقد وادخال اى تطوير يستلزم مجموعة من الاجراءات بشكل علمى ومنظم لاحداث التطوير المقصود أو المستهدف ٠ (١)

وعند سن العاشرة والحادية عشر يبدأ التلاميذ فى الاستعداد لامتحانات G.C.S.E فى عدد من الموضوعات تصل الى العشرة ٠

وهناك مقررات يدرسها الجميع ، حيث يكون هناك اختيارويتم ترتيب المواد فى مجموعـــــات وبذلك يكون لدى جميع الطلاب خبرة بنفس نوع العمل ٠

وفى سن السادسة عشر يكون قد تم تأهيل جميع التلاميذ فى مجال واسع من المواد ويمكنهم بعد سن السادسة عشر التخصص فى اى من فروع اهتماماتهم ٠

---

(1) Ibid., P.l.

ويتم اصدار نشرات توجيهية وادلة تساعد الطلاب على الاختيار الصحيح،كما ان هناك اجتماعـــات ارشادية يعقدها المدرسون لاولياء الامور .

بالاضافة الى مقابلات شخصية فردية تعقد بين التلميذ ومرشده مؤخرا فى كل فصـــــــــل دراسى .

خامسا : نماذج للمواد الدراسية والمقررات المتاحة فى المجموعات الامتحانية.

النموذج الاول

المجموعة الجنوبية للامتحانات *

مواد الامتحان التى تقدمها المجموعة الجنوبية :

أ ـ المحاسبة : وتقدم فيها المجموعة ٣ مواد وامتحاناتها فى الصيف فقط .
Accounting

ويتم الامتحان فى ٤ ورقات :

ـ الورقة الاولى: اختبار موضوعى ١ ساعة

ـ الورقة الثانية: ورقة تحريرية ومدتها ٢ ساعة

ـ الورقة الثالثة: الانشطة والاعمال المقررة

ـ الورقة الرابعة: ورقة تحريرية ومدتها ٢ ساعة

٢ ـ الالكترونيات : وتقدم فيها المجموعة ٤ مواد وامتحانها متاح صيفا فقط ويتم الامتحان فى
Electronics
٣ ورقات :

الورقة الاولى ورقة تحريرية ومدتها ٢ ساعة
الورقة الثانية : وتحتوى على المشروع ويشترك فى تقويمه المركز ومصحح / وسيط خارجى.

الورقة الثالثة: ورقة تحريرية ومدتها ١½ ساعة .

٣ـ الفن والتصميم/ والتصميم للطلاب الاكثر نضجا Art and Design

أ ـ الفن والتصميم وتقدم فيها المجموعة ٥ مواد وامتحانها متاح فى الصيف فقط .

بالنسبة للفن والتصميم فيشمل : الفن والتصميم كمادة منفصلة، ـ والمواد المتضمنة وتشمل :

الرسم والرسم الزيتى، فن الرسم البيانى، النسيج ـ الدراسات ذات الثلاثة ابعاد .

ويتم الامتحان فى ورقتين :

الورقة الاولى : وهى عبارة عن الأنشطة والأعمال المقررة .

الورقة الثانية: وهى عبارة عن امتحان موجه/ خاضع للضبط
Controlled Test.

ويعرض فيه الطالب انتاجه وأعماله التى انجزها دون اى مساعدة خارجية .

وتحدد فترة الاشراف على الامتحان وفقا لطبيعة العمل.

ب ـ التصميم للطالب الاكثر نضجا :والامتحان متاح فى الصيف فقط ،وتقدم فيه مادة واحدة .

* Southern Examinig Group, General Certificate of Secondary Education, Secretarial and Central Administration Office, Stag Hill House, Guildford, Surrey, S.E.G. Syllabuses 1994, Vol 1-3, 1992.

الورقة الاولى : وهى عبارة عن الأنشطة والأعمال المقررة ٠

٤ ــ الاحياء والاحياء الانسانية : Biology - Biology (Human)

ــ الاحياء ويقدم فيها المجموعة ٤ مواد، ويتم الامتحان فى ٤ ورقات ٠

الورقة الاولى : ورقة تحريرية ومدتها ساعتان

الورقة الثانية ويتم فيها تقويم المهارات العملية عن طريق معلمى المهارات العملية بالمركز ٠

الورقة الثالثة : ورقة تحريرية ومدتها ١½ ساعة ٠

وهى ورقة خاصة بالمستوى المتقدم الاختيارى ٠

الورقة الرابعة : ورقة تحريرية مدتها ساعة واحدة لتقويم المهارات العملية لدى الطالب ٠

ــ الاحياء الانسانية : Biology (Human)

ونقدم فيها المجموعة ٤ مواد

ويتم الامتحان فى ٤ ورقات

الورقة الاولى : ورقة تحريرية ومدتها ساعتان

الورقة الثانية : ويتم فيها تقويم المهارات العلمية لدى التلاميذ عن طريق معلمى المهارات العملية بالمركز ٠

الورقة الثالثة : ورقة تحريرية ومدتها ١½ ساعة وهى ورقة خاصة بالمستوى المتقدم الاختيارى ٠

الورقاة الرابعة : ورقة تحريرية ومدتها ساعة واحدة لتقويم المهارات العملية لدى الطلاب

٥ ــ المجتمع الصناعى البريطانى ـ دراسات ادارة الاعمال : British Industrial Society

أ ــ المجتمع الصناعى البريطانى : وامتحانها متاح صيفا فقط ٠

وتقدم فيها المجموعة مادة واحدة ٠

ولا يسمح للطالب بدخول امتحان اخر يحمل نفس اسم المادة :

" المجتمع الصناعى البريطانى – دراسات ادارة الاعمال او الاقتصاديات" تحت اى نموذج من نماذج الامتحانات اذا دخل امتحان هذا المقرر .

ويتم الامتحان فى ٣ ورقات

الورقة الاولى : ورقة تحريرية مدتها ١½ ساعة اجبارية ويتم تقويمها خارجيا .

الورقة الثانية : ورقة تحريرية مدتها ١½ ساعة اجبارية ويتم تقويمها خارجيا .

الورقة الثالثة : وهى تقويم للأعمال والانشطة المقررة .

ب – دراسات ادارة الاعمال (اساسى واختيارى) Business Studies

وامتحانها متاح فى الصيف فقط .

وتقدم بها مادتين .

ويتم الامتحان فى ٣ ورقات .

الورقة الاولى : ورقة تحريرية ومدتها ١½ ساعة .

وتشمل المقرر الاساسى .

الورقة الثانية : ورقة تحريرية ومدتها ٤٥ دقيقة

وتشمل المقرر الاختيارى .

الورقة الثالثة : وهى تقويم للأعمال والأنشطة المقررة .

٦ – التصميم والاتصال : Design and Communication

التصميم والتنفيذ Design and Realisation

التكنولوجيا . Technolgy

نظرية وتطبيق للورش الهندسية . Engineering Workshop Theary and Practice :

الاتصال وفن الرسم البيانى والاتصال الفنى وامتحانها متاح فى الصيف فقط.

Graphic Communication - Technical Communication

ا ــ التصميم والاتصال : وتقدم فيها المجموعة مادة واحدة • Design and Communication

ويتم الامتحان فى ٣ ورقات :

الورقة الاولى : ورقة تحريرية ومدتها ٤٥ ١ (ساعة وخمسة واربعون دقيقة) •

الورقة الثانية : ورقة تحريرية ومدتها ٢ ساعة •

الورقة الثالثة : وهى عبارة عن تقويم للاعمال والانشطة المقررة •

ب ــ التصميم والتنفيذ :وتقدم فيها مادة واحدة • Design and Realisation

ويتم الامتحان فى ٣ ورقات

الورقة الاولى : وهى تحريرية، وتستخدم فيها الخامات والادوات والعمليات والتكنولوجيا ومدتها ٢ ساعة •

الورقة الثانية : وهى عبارة عن تصميم وتنقسم الى:

١ ــ البحث، ٢ــ الامتحان التحريرى ومدته ٢ ساعة •

الورقة الثالثة : وهى عبارة عن تقويم للاعمال والانشطة المقررة •

جـ ــ التكنولوجيا : وتقدم فيها المجموعة ١٣ مادة تعتمد على اختيار الدراسة فى الورقة Technology الثانية حيث يختار الطالب مادتين من الاختبارات (البدائل المفردة •او مادة واحدة من البدائل المزدوجة وهى كما يلى :

الاختبارات /البدائل المفردة	البدائل المزدوجة
ــ المواد / الخامات	ــ التحكم
ــ الاليات / الميكانيزمات	ــ التحكم فى نظام الحاسب الالى
ــ الابنية	
ــ الالكترونيات	
ــ الميكرو الكترو نيات الرقمية	

ولا يسمح للطالب بالتقدم فى الالكترونيات مع الميكرو اليكرونيات الرقمية •

ويتم الامتحان فى ٣ ورقات :

الورقة الاولى : ورقة تحريرية ومدتها ١½ ساعة

وتشمل المقرر الاساسى .

الورقة الثانية : وهى ورقة تحريرية ومدتها ـــــ ساعة وتشمل الاختيارات .

الورقة الثالثة: وتشمل تقويما للمشورعات المقدمة عن طريق المعلمين بالمركز.

د ـ نظرية وتطبيق الورش الهندسية :- Engineering Workshop Theory and Practice

ويقدم المجلس مادة واحدة .

ويتم الامتحان فى ٣ ورقات :

الورقة الاولى : ورقة تحريرية ومدتها ساعتان

الورقة الثانية : وهى ورقة عملية مدتها ٣ ساعات

الورقة الثالثة : وتشمل تقويم للاعمال والانشطة المقررة .

هـ ـ الاتصال والرسم البيانى والاتصال الفنى : Graphic Communication Technical Communication

وتقدم فيها المجموعة مادتين .

ويتم الامتحان فى ٤ ورقـــات :

الورقة الاولى : اختبار موضوعى ومدته ٤٥ دقيقة .

ويشمل الاساس العام .

الورقة الثانية : وتنقسم الى ورقة تحريرية ومدتها ١ ساعة ، ١٥ دقيقة وتشمل الاساس العام.

ورقة تحريرية اخرى مدتها ٢ ساعة وتحتوى على :

اختيار الاتصال والرسم البيانى(A)

الورقة الثالثة: وهى ورقة تحريرية ومدتها ساعتين وتحتوى على الاختبار الثانى(B)

الاتصال الفنى .

الورقة الرابعة: وهى عبارة عن دراسة خاصة ينجزها الطالب وتقوم عن طريق المركز.

٧ الكيمياء Chemistry : وتقدم فيها المجموعة ٤ مواد ويتم الامتحان فى ٤ ورقات :

الورقة الاولى: ورقة تحريرية ومدتها ½ ١ ساعة .

الورقة الثانية : وهى عبارة عن العمل الفعلى الذى يقوم عن طريق المركز.

الورقة الثالثة ورقة تحريرية ومدتها ١½ ساعة .

الورقة الرابعة : ورقة تحريرية ومدتها ساعة واحدة

٨ ـ التجارة وامتحانها متاح فى الصيف فقط وتقدم فيها المجموعة مادة واحدة .
Commerce

ويتم الامتحان فى ٣ ورقات :

الورقة الاولى: عبارة عن اختبار موضوعى ومدته ساعة واحدة .

الورقة الثانية: ورقة تحريرية مدتها ساعتان

الورقة الثالثة: وهى عبارة عن تقويم للاعمال والانشطة المقررة ..

٩ ـ دراسات الاتصال : وامتحانها متاح فى الصيف فقط . Communication Studies

وتقدم المجموعة مادة واحدة .

ويتم الامتحان فى ٤ ورقات :

الورقة الاولى: ومدتها ١ ساعة ، ١٥ دقيقة

الورقة الثانية: مدتها ساعتان

الورقة الثالثة : وهى عبارة عن المشروع .

الورقة الرابعة: وهى عبارة عن مناقشة المشروع شفويا .

١٠ـ دراسات الكمبيوتر : Computer Studies

وامتحانها متاح فى الصيف فقط .

وتقدم فيها المجموعة مادتين .

ويتم الامتحان فى ٣ ورقات .

الورقة الاولى : ورقة تحريرية مدتها ١½ ساعة

الورقة الثانية: ورقة تحريرية (تطبيقات)

ومدتها ١ ساعة .

الورقة الثالثة : وهى عبارة عن المشروع .

١١ـ الدراما والفنون المسرحية Drama & Theatre Arts

وامتحانها متاح فى الصيف فقط .

وتقدم فيها المجموعة ١٤ مادة .

ويتم الامتحان فى ورقتين :

الاولى : ورقة تحريرية : ومدتها ساعتان ٠

الثانية عبارة عن ملف الدراسات الخاصة بالدراما والمسرح ٠

١٢ ـ الاقتصاديات Economics

وامتحانها متاح فى الصيف فقط ٠

وتقدم فيها المجموعة مادتين ٠

ويتم الامتحان فى ٣ ورقات :

الورقة الاولى عبارة عن اختبار موضوعى مدته ساعة واحدة ٠

الورقة الثانية ورقة تحريرية مدتها ساعتان

الورقة الثالثة عبارة عن الاعمال والانشطة المقررة ٠

١٣ ـ الدراسات الاوروبية : European Studies

هذه المجموعة تشمل مادة واحدة وهى الدراسات الاوربية ٠

مكونات المادة :

- البيئة الطبيعية والانسانية ٠
- المجتمع الاوروبى بعد ١٩٤٥
- نشاط اقتصادى ٠
- الاوروبيين والبيئة ٠
- النظام السياسى الاوروبى والامن
- المجتمع الاوروبى ٠
- اوربا والعالم ٠

١٤ ـ فرنسى French

ويتم الامتحان فى : ١٠ ورقـــــات

الورقة الاولى : ١ ـ الاستماع (مستوى عام)

الورقة الثانية : ٢ ـ القراءة (مستوى عـــام)

٣ ـ التحدث (مستوى عام) او ورقة ٣ (خارجى) التحدث ـ مستوى عام

٤ ـ الكتاب (مستوى عـام)

٥ ـ الاستماع مستوى اضافى

٦ ـ القراءة مستوى اضافى

٧ ـ التحدث مستوى اضافى أوورقة ٧ (خارجى) التحدث ـ مستوى اضافى •

٨ ـ الكتابة مستوى اضافى

١٥ـ دراسات عامة : General Studies

وتشمل هذه المجموعة مادة واحدة وهى الدراسات العامة •

مكونات المادة : جزء ا : العلاقات الانسانية •

" ب : المعلوم والتطلعات التكنولوجية •

" ج : ثقافة وارهاصات جماليـة

١٦ ـ الجغرافيا : وهى مجموعة كبيرة تشمل جغرافيا ا، جغرافيا ب،جغرافيا م (M) Geography

هذه المجموعة تشمل مادتين :

جغرافيا ا (٨)

جغرافيا ا خارجى

مكونات المادة :

أ ـ السكان والتسوية وتشمل موضوعات فرعية

١ ـ توزيع السكان •

٢ ـ النمو السكانى •

٣ ـ انواع التسوية •

٤ ـ المناطق الحضرية •

ب ـ المصادر والانشطة الاقتصادية ٠

١ ـ الانشطة الزراعية ٠

٢ ـ ادارة المصادر الزراعية ٠

٣ ـ نشاط صناعى

٤ ـ ادارة المصادر الصناعية ٠

جـ ـ البيئة الطبيعية والنشاط الانسانى ٠

١ ـ تركيب الارض ٠

٢ ـ اشكال الارضواتساعها

٣ ـ المناخ والجو

د ـ التنمية

١ ـ محددات التنميـــة

٢ ـ ـ الاستقلال

الجغرافيـــا ب (B)

هذه المجموعة تقدم مادة واحدة هى الجغرافيا

موديول ١ التوظيف والتاثير الاقتصادى

،، ٢ : وقت الفراغ الابتكار والسياحة

،، ٣ : العالم المنقسم

،، ٤ : الادارة البيئيـــة

الجغرافيا ـ

وهذه المجموعة تشمل مادة واحدة وهى الجغرافيا (M)

١ ـ تحدى البيئة الطبيعية

٢ ـ الاستخدام وعدم الاستخدام للمصادر الطبيعية ٠

٣ ـ الاهتمامات الارضية ٠

٤ ـ ادارة البيئات الانسانية ٠

١٧ـ الالمانى: German

ويتم الامتحان فى ١٠ ورقات ٠

ـ الاستماع ـ (مستوى عام)

ـ القراءة ـ (مستوى عام)

ـ التحدث ـ (مستوى عام)أو ورقة (خارجى) التحدث ـ مستوى عام

ـ الكتابة ـ (مستوى عام)

ـ الاستماع ـ (مستوى اضافى)

ـ القراءة ـ (مستوى اضافى)

ـ التحدث ـ (مستوى اضافى)او ورقة ٧ (خارجى) التحدث (مستوى اضافى)

ـ الكتابة ـ (مستوى اضافى)٠

١٨ ـ التاريخ: History

هذه المجموعة تشمل ٧ موضوعات وهى:تاريخ : التاريخ البريطانى الاجتماعى والاقتصادى منذ ١٧٥٠٠

١ ـ تاريخ : خارجى

٢ ـ تاريخ : تاريخ العالم منذ ١٩١٤

٣ ـ تاريخ : التاريخ الانجليزى : ١٥٠٩ ـ ١٦٨٩

٤ ـ تاريخ : التاريخ البريطانى : ١٨١٥ ـ ١٩٧٩

٥ ـ تاريخ : التاريخ البريطانى ،الاوروبى والعالمى ١٨٦٢ ـ ١٩٧٤٠

تاريخ ـ مشروع تاريخ المـــــدارس

١٩ـ اقتصاد منزلى Home Economics

ومكونات هذه المجموعة هى :

١ ـ اقتصاد منزلى: رعاية طفل Child Development

٢ ـ اقتصاد منزلى: العائله ،المنزل ، الغذاء Family, Home, Food

٣ ـ اقتصاد منزلى: الغذاء Food

٤ ـ اقتصاد منزلى: النســيج Textiles

أ ـ رعاية طفل (تنمية الطفولة) وهى تشمل مادة واحدة Child Development

مكونات هذه المادة هى :

١ ـ تنمية اجتماعية Social Development

٢ ـ تنمية وجدانية Emotional Development

٣ ـ تنمية عقلية Intellectual Development

٤ ـ تنمية بدنية Physical Development

ب ـ العائله، المنزل والغذاء

هذه المجموعة تقدم مادة واحدة وهى العائلة ـ البيت ـ الغذاء

مكونات المادة

١ ـ العائله

٢ ـ البيت

٣ ـ الغذاء

جـ ـ الغذاء

هذه المجموعة تشمل مادة واحدة وهى : اقتصاد منزلى : الغذاء

مكونات المادة :

١ ـ التغذية والصحة ٠

٢ ـ التخسيس (الرجيم) وخطة الوجبات ٠

٣ ـ حفظ الطعام

٤ ـ الطهو والعلوم المرتبطة به ٠

د - النسيج

هذه المجموعة تقدم مادة واحدة هى :

اقتصاد منزلى ـ نسيج

١ ـ مقررات اساسية ٠

٢ ـ اختبارات خاصة ٠

٢٠— الانسانيات والانسانيات المتكاملة : Humanities & Integrated Humanities

— الانسانيات : المنهج القومى للمستوى ١٠ — ٤ (المستوى ١٠ — درجة ٤) وهذه المجموعة واحدت الانسانيات المتكاملة كمادة منفصلة .

يدرس الطالب ٥ موديول (وحدات) خلال المقرر . فى الورقة من ١ — ٤ يدرس الطالب ٢ موديول جغرافيا + ٢ موديول تاريخ فى الورقة الخامسة يتم اختيار احد الموضوعات التالية :

جغرافيا — تاريخ — جغرافيا وتاريخ — اقتصاد — دراسات اوروبا — دراسات دينية .

أ — جغرافيا : ورقة تحريرية ١ ساعة و ١٥ دقيقة

٢٧٫٥٪ من مجموع الدرجات

تتكون هذه الورقة من ٣ مجموعات :

يجيب الطالب عن سؤال فى مجموعة واحدة فقط لكن داخل الجزء الواحد كل الاسئلة اجبارية .

ب — التاريخ ورقة — تحريرية ساعة، ١٥ دقيقة .

٢٧٫٥٪ من مجموع الدرجات .

هذه الورقة بها ٤ مجموعات فى كل مجموعة يجيب الطالب عن سؤال لكل جزء فقط .

جـ — جغرافيا : الانشطة ١٥٪ من مجموع الدرجات

د — تاريخ : الانشطة ١٥٪ من مجموع الدرجات

هـ — الدراسات المتكاملة : ١٥٪ من مجموع الدرجات

المكونات : الورقة الاولى :	جغرافيا	٢٧٫٥٪
الورقة الثانية :	تاريخ	٢٧٫٥٪
الورقة الثالثة :	جغرافيا	١٥٪
الورقة الرابعة :	تاريخ	١٥٪
الورقة الخامسة		١٥٪
		١٠٠٪

مكونات المادة :

موديول الجغرافيا ١ : ادارة البيئة

موديول الجغرافيا ٢ : التنمية

موديول ،، ٣ : التسوية

موديول ،، ٤ : البيئة الطبيعية (الفيزيقية) والنشاط الانسانى

موديول ،، ٥ : دراسات عملية

موديول ،، ٦ : نشاط زراعى

موديول ،، ٧ : نشاط صناعى

موديولات (اجزاء) التاريخ هـ ١ ـ هـ ١٨

موديول التاريخ هـ ١ : الصناعة فى بريطانيا منذ ١٧٥٠

موديول التاريخ هـ ٢ : روسيا منذ عام ١٨٩٤ ـ ١٩٥٣

موديول التاريخ هـ ٣ : امريكا والاتحاد السوفيتى كدول عظمى منذ ١٩٤٥.

موديول التاريخ هـ ٤ : الادوية منذ ١٥٠٠

موديول التاريخ هـ ٥ : النقل منذ ١٧٥٠

موديول التاريخ هـ ٦ : الفقر فى بريطانيا والقانون الفقير سنة ١٧٩٠ ـ ١٨٥٠

موديول التاريخ هـ ٧ : الوثيقة ١٨٣٢ ـ ٦٠ ونتائجها

موديول التاريخ هـ ٨ : تنمية الديمقراطية من ١٩٠٠ ـ ١٩٧٤

موديول التاريخ هـ ٩ : الحرب العالميةالاولى ١٩١٤ ـ ١٩١٨

موديول التاريخ هـ١٠ : امريكا مند ١٩١٧

موديول التاريخ هـ١١ : المانيا ١٩١٨

موديول التاريخ هـ١٢ : السلام للحرب العالمية ١٩١٨ : ١٩٣٩

موديول التاريخ هـ١٣ : عهد الحرب العالمية الثانية ١٩٣٣ ـ ١٩٤٨

موديول التاريخ هـ١٤ : الامبريالية والعلاقات الفوق امبريالية

موديول التاريخ هـ١٥ : الغرب الامريكى ١٨٤٠ ـ ١٨٩٥

موديول التاريخ هـ ١٦ : التاريخ من حولنا ٠

موديول التاريخ هـ ١٧ : النزاع العالمي والتعاون ١٩٤٥ ـ ١٩٧٤ ٠

موديول التاريخ هـ ١٨ : اقتصاد التغيرات الاجتماعية والثقافية فى بريطانيا اوروبا والعالم ١٩٠٠ ـ ١٩٧٤ ٠

و ـ اقتصاد

ـ موديول ١ : اقتصاد

ز ـ دراسات اوروبية

موديول ١ : المجتمع الاوروبى

ح ـ دراسات دينية

موديول ١ ـ ٢

موديول ١ دراسات دينية : ديانة العالم ٠

موديول ٢ دراسات دينية : ما هى المعتقدات

ط ـ الانسانيات المتكاملة :

ـ تشمل مجموعتان

الاولى : الانسانيات المتكاملة (شهادة فردية) ٠

الثانية : الانسانيات المتكاملة (شهادة ثنائية) ؛

٢١ ـ تطبيقات مفاتيح التشغيل Keyboard Applications

هذه المجموعة تشمل ثمانية مواد هى :

١ ـ تطبيقات مفاتيح التشغيل : الة كاتبة ـ عام

٢ ـ تطبيقات مفاتيح التشغيل : الة كاتبة عام مع اختبار سرعة ٠

٣ ـ تطبيقات مفاتيح التشغيل : تحليل كلمات ـ عام ٠

٤ ـ تطبيقات مفاتيح التشغيل : تحليل كلمات عام مع اختبار سرعة ٠

٥ ـ تطبيقات مفاتيح التشغيل : الة كاتبة ـ اضافى ٠

٦ — تطبيقات مفاتيح التشغيل : الة كاتبة — اضافى مع اختبار سرعة ٠

٢٢ — القانون : Law

هذه المجموعة تشمل ثلاثة مواد :

— القانون

— القانون الخارجى

— القانون (البديل)

مكونات المادة :

طبيعة القانون — النظام الانجليزى الشرعى — القانون تطبيق القانون

٢٣ — الاحصاء: Statistics

تشمل هذه المجموعة اربعة موضوعات

١— احصاء — عام — المنهج القومى للمستوى ٤ —٧

٢ — احصاء اضافى — المنهج القومى للمستوى ٦ —١٠

٣ — احصاء خارجى عام — المنهج القومى للمستوى ٤ — ٧

٤ — احصاء خارجى — اضافى — المنهج القومى للمستوى ٦ — ١٠

مكونات المادة : الرقم العدد) — جمع بيانات — تقديم البيانات — التحليل — ر— الترجمة — الاحتمالات ٠

٢٤ — دراسة الوسائط : Media Studies

هذه المجموعة تقدم مادة واحدة للمستوى ١٠ — ٤ ٠

وهى دراسة الوسائط ٠

والوسائط مثل : التليفزيون — الراديو — الافلام والصحافة (جرائد — مجلات) ٠

٢٥_الموسيقى: Music

هذه المجموعة تقدم مادة واحدة وهى الموسيقى للمستوى ١٠ _ ٤

مكونات المادة هى : الاستماع _ الاداء _ التاليف ٠

٢٦_التصويـــــر : Photography

هذه المجموعة تشمل مادتين

التصوير (دراسة عملية) للمستوى ١٠ _ ٤

التصوير (دراسة قرينية) للمستوى ١٠ _ ٤

٢٧_التربية البدنية: Physical Education

هذه المجموعة تشمل مادتين :

التربية البدنية(عام) للمستوى ١٠ _ ٤

التربية البدنية (اضافى) للمستوى ١٠ _ ٤

مكونات المادة :

_ المظهر العملى والنظرى للنشاط البدنى

_ الصحة وعلاقتها باللياقه

_ الرياضه من خلال المجتمع

وهناك مجموعات للانشطة

المجموعة الاولى : كرة قدم _ كرة سلة _ كريكيت _ هوكى _كرة الشبكة _ رجبى كرة القدم ٠

المجموعة الثانية للانشطة وتشمل :

تنس الريشه _أسكواش _ تنس طاوله _ التنس _ كرة طائره

المجموعة الثالثة وتشمل :

الالعاب الرياضة _ الجمباز _ الحركة (رقص _ جمباز ، تعليمى) السباحة_ الوزن _ رفـــع اثقال ٠

٢٨_ الفيزياء (الطبيعة) : Physics

هذه المجموعة تقدم ٤ مواد ٠

الفيزياء (عام) للمستوى ٧ _ ٤

الفيزياء (اضافى) للمستوى ١٠ _ ٤

الفيزياء خارجى _ عام للمستوى ٧ _ ٤

الفيزياء خارجى _ اضافى للمستوى ١٠ _ ٤

مكونات المادة :

١ _ العلوم كوسيلة 1 - Science Method

٢ _ التركيب : القوى المتوازنة 2 - Structure: Forces in balance

٣ _ التقنية 3 - Mechanisms

٤ _ الطاقة 4 - Energy

٥ _ الطاقة المحولة 5 - Energy Transfer

٦ _ المواد استخداماتها

٢٩_ علم النفس(تنمية الطفولة) Psychology (Child Development)

تشمل المجموعة مادتين هما :

علم نفس(رعاية طفل) للمستوى ١٠ _ ٦

علم نفس (رعاية طفل) خارجى ١٠ _ ٦

٣٠_ الدراسات الدينية : Relegious Studies

المجموعة تشمل ثلاثة مواد: وهى دراسات دينية أ ، ب ، ج للمستوى ١٠ _ ٤

مكونات المادة : البوذيه _ المسيحية _ الهندوسية _ الاسلام _ اليهودية ٠

أ ٣ ـ العلوم الاجتماعية وعلم الاجتماع : Social Science & Socialogy

اولا : العلوم الاجتماعية :

هذه المجموعة تقدم مادة واحدة وهى العلوم الاجتماعية

مكونات المادة :

ـ الثقافة والاجتماع ـ القوة والصلاحية ـ الفروق الاجتماعية وعدم المساواه ـ الندره والاختيار المطابقة والفروق ـ الامر والتضارب ٠

ثانيا : علم الاجتماع : Sociology

هذه المجموعة تقدم مادتين ،علم اجتماع ـ علم اجتماع (خارجى)

مكونات المادة :

- ما هو علم الاجتماع
- علم اجتماع العائلة
- علم اجتماع التربية
- الفروق الاجتماعية
- علاقات الولاية والفقر
- علم اجتماع السياسة
- علم اجتماع العمل
- اجتماع وعلم السكان
- التحكم الاجتماعى والفروق

٣٢ـ اسبانى : Spanish

وتحتوى على عشرة ورقات :

الورقة الاولى : الاستماع (مستوى عام)

الورقة الثانية : القـــراءة (مستوى عـام)

الورقة الثالثة : التحدث (مستوى عام) او خارجى وتحدث ـ مستوى عام

الورقة الرابعة : الكتابة (مستوى عام)

الورقة الخامسة: الاستماع (مستوى اضافى)

الورقة السادسة: القراءة (مستوى اضافى)٠

الورقة السابعة: التحدث (مستوى اضافى) او خارجى ـ تحدث ـ مستوى اضافى

الورقة الثامنه : الكتابة (مستوى اضافى)

٣٣ـ فرنسى (نظام الموديول): French (Modular)

موديول ١ : الاتصال بين انجلترا والبلاد الناطقه بالفرنسية

موديول ٢ : تنظيم رحلة الى دولة تتحدث الفرنسية

موديول ٣ : وقت الفراغ

موديول ٤ : الاجازات والسفر

موديول ٥ : الشباب فى المجتمع

٣٤ـ التصميم والتكنولوجيا : Design & Technology

هذه المجموعة تضم مادة واحدة هى التصميم والتكنولوجيا

٣٥ـ الفنون التعبيرية Expressive Arts

تشمل هذه المجموعة مادة واحدة وهى الفنون التعبيرية

النموذج الثانـــــى

مجموعة لنـــــدن الامتحانيـــــة (*)

انواع المقررات المقدمة فى امتحان الشهادة الثانوية .

تقدم المجموعة انواعا مختلفة من المقررات لكل من GCSE , GCE وهى التالى :-

- مقررات شهادة G.C.E

- هناك نوعان من المقررات التى تقدم بهذه الشهادة

النوع الاول : مقررات المستوى المتقدم (A - L) Advanced Level Syllabuses

اما النوع الثانى فهو مقررات المستوى المتقدم التكميلى (A - S) Advanced Supplementary Syllabuses.

- مقررات شهادة G.C.S.E.

- المقررات الرئيسية Mainstream-syllabuses

- سلسلة السابعة عشر مقررا . Series 17 syllabuses .

وفيما يلى توضيح لهذه الانواع من المقررات

مقررات شهادة G.C.E.

المستوى المتقدم (A.L)

وهذا المستوى يتيح الفرصة للمتقدمين لينالوا مكانة متميزة لامتحان المستوى المتقدم بنفس المقررات فهم يمتحنون امتحان مايو فى بعض المواد ويتكون الامتحان من اسئلة ذات طابع بحثى صممت لاختبار ذكاء المتقدمين وقدرتهم على التفكير فى المواد التى درسوها . ولاتوخذ النتائج فى الاعتبار الا فـــــى ضوء نتائج الاختبار المتقدم .

(*) London Examinations, University of London Examinations & Assessment council, Regulations Syllabus Synopses, May/ June1994,Nov.

— ويعطـى هذا النظـام الطالـب الحـق فى اجتيـاز المسـتوى الأول من الامتحان بنجـاح، حيـث تكـون الأسـئلة فى مسـتوى الطالـب العـادى ٠

اما المسـتوى التكميلـى (A - S)

فيقيـس قدرة الطالب على التفكـير وقدراته البحثيـه من خـلال المواد التى يدرسها ٠ يمكن للطلاب ان يمتحنـوا فى بعض المواد فى ورقة اضافية اختيارية تؤدى الى تعزيز درجاتهم التى حصلـوا عليهـا فى المـواد الدراسـية ٠

— تعتبـر كم المـواد التكميليـة المتقدمة بمثابـة نصف مكونـات المقرر بالمسـتوى المتقـدم ٠ تقـدم المـاده بشكـل مختصـر وتتـاح للطالـب الفرصـة للحصـول على مزيـد من المعلومات والحصـول على المعلومـات بشكـل فـردى ٠

اما فى امتحانات G.C.S.E فيجـرى الامتحـان فى نوعـين من المقـررات :—

— المقـررات الرئيسـية Mainstrean Syllubses

تصمـم المواد الرئيسـية لمقابلـة حاجـات المتقدمـين الذين امضـوا عامـين بالدراسـة قبـل اداء الامتحـان فى حوالـى سـن السادسـة عشـر ٠

— سلسلـة السابعـة عشـر مقـررا Series 17 Syllabuses

اما سلسلة مقـررات السابعـة عشـر فتضـم اساسا لمقابلـة حاجات الطـلاب الذين امضـوا دراسـة مقـرر عام واحـد قبـل اداء الامتحـان فى سن السابعـة عشر وما بعدها ٠

نمـوذج للمقـررات المتاحـة فى مجموعـة لنـدن لشهـادة G.C.E

خـلال امتحانـات مايـو/ يونيـه ١٩٩٤، ويناير ١٩٩٥

— النـوع المتقـدم (A - L)

محاسـبة — تاريـخ قديـم — فن وتصميـم — فن وفنون رفيعة — نسيج — رسم هندسـى — تصوير — الفيديو والأفلام — دراسات تاريخية فى الفن — دراسات ابداعية فنية — تاريخ والفـن والتصميم — احياء — مجتمع انجليزى — تاريخ — اقتصاد — ادارة اعمال — كيمياء — الحضـارة الكلاسيكية — دراسات الحاسب — الرقص الايقاعى — تكنولوجيا التصميم — اقتصاديات — انجليـزى (لغة انجليزية واداب انجليزى) — دراسات بيئية — فرنسى — جغرافيا — جغرافيا ـ مشروعـات

جيولوجيا — المانى — دراسات سياسية ونظم حكم يونانى — تاريخ — اقتصاد منزلى — احياء انسانى ايطالى — لاتينى — قانون — رياضيات — رياضيـة بحته — رياضه تطبيقية — رياضة اضافيـة — موسيقى — موسيقى نظرى وعملى — فيزياء — دراسات دينية — روسى — علم اجتماع — اسبانـى — غزل ونسيج — لغات اخرى (عربى صينى — دانماركى — يونانى حديث ، مسيحى عبرى ، عبـرى حديث ، هندى ، يابانى ، بولندى ، برتغالى ، اردى ، تركى) ٠

النـوع المتقـدم التكميلـى (A - S)

فن وتصميم — بيولوجى — ادارة اعمال — كيمياء — حاسب — رقص ايقاعى — تصميم وتكنولوجيـا — اقتصاد — الكترونات — انجليزى — فرنسى — دراسات جغرافيا — المانى — دراسات سياسية ونظـم حكم — تاريخ — اقتصاد منزلى — بيولوجى — اسبانى — ايطالى — قانون — رياضة وتطبيقـات — رياضة بحته — احصاء — رياضة اضافية — موسيقى — طبيعـة — دراسة اديان — دراسات علميـة — علم اجتماع — اسبانى — منسوجـات ٠

المقـررات المتاحـة فى امتحانات مايـو/ يونيـو ١٩٩٤

المسـتوى المتقـدم (A - L)

بيولوجى — كيمياء — حضارة كلاسيكية — تاريخ قديم — رياضيات — رياضة بحته — رياضة اضافيـة — طبيعـة ٠

المسـتوى المتقـدم التكميلـى (A - S)

كيمياء — حضارة كلاسيكية — تاريخ قديم — رياضيات — رياضة بحته وتطبيقات — رياضة اضافيـة — طبيعـة ٠

نمـوذج للمقـررات المتاحـة للامتحـان فى مجموعة لندن الامتحانيـة : لشهـادة (GCSE) (مايو-يونية ١٩٩٤/ يناير١٩٩٥)

أولا : النـوع الأول Mainstream Syllabuses

المحاسبة — الفن والتصميم ويشمل الرسم والرسم الزيتى والتصوير والنسيج — اللغة البنغالية — العبرى المسيحى — الأحياء ويشمل أ،ب،ج — الاحياء الانسانية — السياسة البريطانية — ادارة اعمـال

كيمياء ـ صينى ـ حضارة كلاسيكية ـ تجارة ـ دراسات كمبيوتر ـ تصميم واتصالات ـ تكنولوجيا دراما ـ اقتصاد ـ انجليزى ويشمل مقررات (أ، ب) فرنسى ـ جغرافيا أ،ب،ج ـ المانى اتصالات ورسومات ـ يونانى ـ هندى ـ تاريخ أ،ب،ج،د ـ اقتصاد منزلى ويشمل تنمية الطفولة والنسيج ، دراسات غذائية ـ ايطالى ـ يابانى ـ لاتينى ـ رياضيات ـ يونانى حديث ـ موسيقى تكنولوجيا المكاتب ـ التصوير ـ التربية البدنية ـ الفيزياء أ،د ـ برتغالى ـ دراسات دينية أ،ب روسى ـ العلوم وتشمل الفلك ، الالكترونيات ، التكنولوجيا ـ العلوم الاجتماعية ـ الاجتماع اسبانى ـ تركى ـ اردى ٠

ثانيا : النوع الثانى Series 17 Syllubses

فن وتصميم ـ بيولوجى ـ كيمياء ـ اتصالات ـ دراسات كمبيوتر ـ دراما ـ مسرح ـ اقتصاد الكترونيات ـ انجليزى ـ جغرافيا ـ تاريخ ـ اقتصاد منزلى ـ فيزياء ـ دراسات دينية ـ دراسات دوسية ـ دراسة اعمال ـ ادارة اعمال والمعلومات ـ تصميم وتكنولوجيا ـ فن ـ دراسة معلومات دراسات دينية ـ فرنسى ٠

سادسا : نماذج للمواد الدراسية والمقررات المتاحة فى المدارس الثانوية •

النموذج الاول

مدرسة ويمبلى الثانوية العليا (×)

الموضوعات التى يدرسها التلاميذ بالمدرسة :

بدءا من العامين العاشر الحادى عشر ، يستعد التلاميذ لامتحان G C.S.E ويدرس الطلاب حوالى عشر موضوعات تختار من مجموعة واسعة من المجالات وذلك لضمان حد ادنى من المعرفة لديهم وبما يتيح لكل التلاميذ فى سن السادسه عشر توافر الخلفية العلمية المتقاربة المستوى ، وبعد هذا السن يكون من الممكن للطلاب اختيار مجال او اكثر وفقا لرغباتهم وميولهم وقدراتهم •

ولمساعدة اولياء الامور على توجيه ابنائهم للاختيار الصحيح يعقد اجتماع يضمهم ومدرسى المواد• وقد يحضره الطلاب الذين تجرى معهم مقابلات شخصية للتوجيه •

المقررات الاجبارية : COURSES FOR EVERYONE

يطالب كل التلاميذ بدراسة المواد الاتية :

لغة انجليزية — ادب انجليزى — رياضيات — علوم ترابطية (بيولوجى — كيمياء — طبيعة) تربية شخصية — وتربية اجتماعية (وتشمل تربية دينية) •

فيما عدا ذلك يمكن للتلميذ ان يختار مقررا واحدا من المجموعات التالية :

- الادب والفنون : وتشمل الادب والدراما — دراسات الاتصال — الموسيقى — التصميم والابتكار — فندق رعاية طفل — تنفيذ التصميمات — اطعمة وتغذية — تكنولوجيا معلومات — نسيج •
- لغات حديثة : فرنسى — المانى — اسبانى — صينى قديم — هندية — يابانى
- لغات التراث : اللغة العربية — الارومينى — البنغالية — الصينية — العبرية القديمة — اللغة الدنماركية الهندية — اليابانية — مالية — اليونانى الحديث — العبرى الحديث — النرويجية — البرتغالية — سنكريتيه — سواحلية — سويدية — اردية •

[اللغات الاجنبية الحديثة : وتشمل : فرنسى — اسبانى — المانى يرشد التلميذ لدراسة مادة او مادتين (لغة او لغتين)]

الانجليزى :

الانجليزى فى العام ١٠/١١ ينمى مهارات التلاميذ فى التحدث والاستماع فى القراءة والاستجابة لانواع مختلفة من الشعر ، القصص والمسرحيات والمواد الاخرى مثل المقالات — الجرائد والكتيبات وكل هذه الموضوعات يتم التدريب عليها فى الفصل الدراسى وتدرس كجزء من الوحدة كمثال الموضوعات الخاصة بالحروب فى الشعر او وحدة العمل فى القصص المعده للقراءة •

---

* Wembley High school, 1991, Prospectus For Years 10 & 11 East Lane, North Wembley.

الرياضيات : MATHEMATICS

لقد قرر القسم ان يتبنى S.E.G ويشمل ثلاثة مخططات :

مخطط أ

يمنح الطلاب ذوى القدرات العقلية العملية العالية ٤٠٪ من الدرجات على المهام العملية ، ٥٠٪ على الامتحان على فترتين بالاضافة الى ١٠٪ للاختبار الشفوى .

مخطط ب

للطلاب اكثر قدرة على اداء الامتحانات ويخصص لهم ٢٠٪ على الانشطة العملية ، ٧٠٪ للامتحان على فترتين بالاضافة الى ١٠٪ للاختبار الشفوى .

مخطط جـ :

للطلاب الذين يواجهون صعوبات فى تعلم الرياضيات ويخصص لهم ٤٠٪ على المقرر العملى ، ١٠٪ للاختبار الشفوى ، ٥٠٪ للامتحانات .

العلوم : SCIENCE

وهى تهتم بدراسة الكون والعالم عن طريق الملاحظة والاختيار وهى نشاط انسانى تخيلى وابتكارى وهو واحد من اقوى المواد التى تحدث تغيرا فى العالم اليوم .

ويتضمن مقرر العلوم مايلى :

* ماهى العلوم ؟
* دراسة الكون ـ العالم الذى نعيش فيه من خلال الملاحظة والتجريب
* ماالمقصود بالانسانى

ثمرة عقل الانسان ونشاطه التخيلى والابداعى ، وهى تعد من اهم العوامل الأساسية للتغير فى عالم اليوم .

* محاولة لتفسير النظام الكونى من خلال الافكار والنظريات العلمية
* نحن نعيش فى عصر علمى :

_ يعتمد مجتمعنا على العلم ، ولايمكن ان نعيش بدونه ، كمجالات (الضوء ، القوة ، النقل الطعام _ الطب ، الصناعة والتجارة تجعل قرنا ضئيلا من انتاجية المعلم ٠

_ هناك قضايا هامة تشغلنا يوميا مثل

_ هل يجب ان تستخدم وتطور الطاقة النووية ؟

_ كيف يمكن مواجهة مرض الايدز والقضاء عليه ؟

_ ماذا عن تاثير الزراعات المحميه (الصوب) ؟

_ ماذا عن تلوث الخليج بالبترول ؟

_ لايشارك العلماء فى اتخاذ القرارات العلمية ، لكى تطبق الديمقراطية بشكل سليم يجب ان يفهم الناس القضايا العلمية المطروحة امامهم

* يمد العلم بالمعرفة التى تمكن الناس من الحياة بشكل أفضل وهذا يتيح سبل جديدة لاستخدام المصادر ٠ فمثلا يوجد محاصيل جديدة ويحسن القديم ، ويساعدنا على معالجة التربة بطريقة فعالة وتتيح مصادر جديدة للطاقة ٠

البيولوجى: BIOLOGY

فى السنة العاشرة (١٠) استخدام ـ اهمية النبات ـ نظام الانتقال ـ البيئة ـ وفى السنة الحادية عشرة (١١) التعايش ـ تكنولوجيا حيوية ـ التحكم ٠

الكيمياء : CHEMISTRY

فى السنة العاشرة : التحكم فى التفاعلات الكيميائية ـ المعادن ـ صفات وتركيب الجزئيات الكيمياء والطعام ٠

فى الحادية عشرة (١١) اقتصاد كيمياء ـ الكيمياء فى المنزل ـ الطاقة والكيمياء

الفيزياء : PHYSICS

فى السنة العاشرة (١٠) البحث عن الطاقة ـ استخدام المواد ـ استخدام الكهرباء، الموجات الضوء والاشعاعات ٠

فى السنة الحادية عشر (١١) الطاقة : شكله مصدرها ـ الالكترونيات المصغرة ـ تركيب كل وحدة تعقد كما سبق للطلاب الذين اكتسبوا مهارات فى العلوم، التدريب ونهاية امتحان لكل وحده وتدخل الدرجات للكمبيوتر وليس هناك امتحان نهائى كبير ٠

التربية البدنية : PHYSICAL EDUCATION

خلال المدارس الثانوية العام الاول يكمل التلاميذ برنامج التربية الرياضية مع تنوع كبير فى الانشطة حينمايبدا العام الثانى يتخذ المنهج صفة ابتكارية مع فرصة الاشتراك فى نفس الطاولة ـ رفع اثقال كره قدم ـ هوكى ـ فولى (كرة طائرة) كرة سلة ـ تنس ٠

التربية الرياضية تظل كجزء اجبارى فى الجدول وكل التلاميذ يتم تغير ملابسهم حسب الانشطة ٠

التربية الشخصية ،التربية الاجتماعية والتربية الصحية ٠

هذه المادة تعتبر امتداد لمادة التربية الشخصية الاجتماعية والتربية الصحية للاعوام ٧، ٨، ٩ والفارق الاساسى بين العام ١٠، ١١ هو المقرر المبنى على اسلوب "الموديول" مكونات المواد تتكامل لكى تعطى التلاميذ الخبرة الاساسية وخلال المقرر سيتم اعطاء التلاميذ الخبره لاستخدام تكنولوجيا المعلومات ٠

الاجزاء المختلفة للمقرر يمكن ان تقسم كالاتى :

الدراسات الدينية : وفيها يتم للتلميذ دراسة معتقداته الدينية ويناقش الموضوعات المختلفة ٠

التربية الصحية: HEALTH EDUCATION

يواجه المراهقون مشكلات كثيرة ومن أهمها العلاقات الشخصية، تعاطى المخدرات ومواجهة تحديات الايدز والمخاطر الصحية الاخرى ذلك كله يؤكد اهمية الحاجة الى اللياقة والتمارين التى تعطيها الموضوعات المختلفة •

الجنسية : (المواطنة ـ التربية القومية) : CITIZENSHIP

نحن نعيش فى عالم مستقل داخليا وفى انجلترا يواجهون موضوعات كثيرة مع الدول الاخرى للمواطن ان يكون حريصا سياسيا ويدرك ان له دور يؤديه يحمى الديمقراطية ويصبح مواطنا عالميا •

الخبرة العملية : WORK EXPERIENCE

خلال نصف العام الاول للسنة الحادية عشر سوف يكتسب التلاميذ خلال اسبوعين خبرة عملية وتكون فرصة للتلاميذ ان يتعلموا عن عالم العمل تكوينه ـ نظامه ـ علاقاته ولكى تعدهم لهذه الخبرة يعطى للتلاميذ مقرر يختبر حقوقهم ومسئولياتهم فى العمل •

الفنون : ARTS

الفن والتصميم ARTS & DESIGN

اصبح للفن مكانه كبيرة فى السنوات القليلة السابقة وهو يشمل :كيفية اعداد تصميم لمنتج جيد ،التغليف والتقديم للسلعه •

مقرر G.C.S.E فى الفن سينمى القدرات التصميمية الفنية التى تتطلبها الاعمال المختلفة مثل البياض السيراميك ـ التصميمات والرسومات ـ النسيج ـ تصميمات المسارح •

الدراما DRAMA

يتقدم مادة الدراما فى الاعوام ١٠، ١١ للطلبه G.C.S.E و تمد التلاميذ بفرص تنمية المعلومات العملية لديهم والمهارات فى الدراما •

دراسة وسائل الاتصال • MEDIA STUDIES

مثل الراديو والتليفزيون والصحافه •

وهناك اربع مجالات للدراسة :

الوسط اللغوى ـ الاداء ـ المعاهد والمصانع والاوساط السمعية والمرئية ويتم دراسة اثنين من هذه المجالات على الاقل ٠

وهذا المقرر هو ١٠٠٪ انشطة ٠

ويجب على التلاميذ ان يختاروا ٤ اجزاء من الانشطة فى نهاية السنتين التى سوف تظهر قدراتهم على تحليل وتقويم المكونات الاربعة للوسط ٠

ـ كما ان هناك مشروع عملى والذى يعمل فيه التلاميذ فى مجموعات لكى ينتجوا كمثال جريدة او فيديو مثلا ٠

الموسيقى: Music

وهى تعتبر فن معبر (مثل الدراما ـ الرقص ـ الفن)

وهذه المادة تدرس فى سنتين وهى تهدف الى تنمية المهارات ،المعلومات والفهم خلال الانشطة الموسيقية المختلفة ٠

(١) الاستماع ٤٠٪

وله ساعتين امتحان

ويشمل موضوعات رئيسية تشمل : النظرية ـ التعرف على الوسط الموسيقى (الذوق) من الكلاسيكية للموسيقى العالمية ـ التعرف على الاصوات المهنية والالية ٠

(٢) الاداء ٣٠٪

كل تلميذ يجب ان يؤدى على اله او صوت

ا ـ جزء فردى ـ اجزاء جماعية ـ قراءة مرئية ـ تسميع من الذاكرة ٠

٣ ـ التاليف ٣٠٪

هذا النشاط يقدم فى ملف مركب مع على الاقل من ٥ دقائق موسيقى ـ كتابة مسجله فى طريقة اداء مع تفاصيل مكتوبة عن كيفية ادائها ٠

الانسانيات: HUMANITIES

ـ التاريخ : وهو ممثل بشكل جيد وفعال فى G.C.S.E

ـ الجغرافيا :

تعتمد درجات امتحان G.C.S.E في مادة الجغرافيا على النجاح في اختبارين

الورقة الاولى ٢٥٪ للمهارات مثل استخدام الاطلس ـ الخرائط ـ الصور .

الورقة الثانية ٥٠٪ للفهم والمعلومات لاربع اجزاء .

الورقة الثالثة ٢٥٪ متطلبات جغرافية : وهي كجزء بحث يعتمد عادة على البيئة المحلية .

ـ ادارة اعمال :

تدرس في العام ١١ وتعطى الفرصه للتلميذ لعمل بحث يمثل ٣٠٪ من الدرجات النهائية .

ـ علم الاجتماع

لابد للتلميذ ان يقوم بعمل بحث في العام الاول ويتعلم بطرق مختلفة مثل المقابلة الشخصية ـ الاستبيان والملاحظة ـ وهذا النشاط يساوى ٣٠٪ من الدرجات النهائية ، ٧٠٪ الاخرى يعتمد على امتحانين نهائيين خلال الدرس يشجع التلاميذ على مناقشة الموضوعات والعمل في مجموعات لحل المشكلات وتبادل الخبرات في موضوعات مختلفة مثل التربية ، العائله ، الجريمة ، الجنس الفقر وغيرها .

التصميم :

ـ اقتصاد منزلى

هناك ٤ مواد يتقدم في مستوى G.C.S.E في قسم الاقتصاد المنزلى وهي :

ـ التقديم (للاطعمة والمشروبات)

ـ تنمية الطفولة

ـ الغناء

ـ النسيج

١ ـ التقديم (للاطعمة والمشروبات) .

تقدم هذه المادة على سنتين ويزور خلالها التلاميذ اماكن اللهو المختلفة مثل الفنادق والمطاعم وهذه المادة تتكون من ثلاثة اجزاء :

أ ـ يتم دراسة ما يقرب من ٢٥٠٠ كلمة يختار بينها التلاميذ بالاشتراك مع القسم ولهذا الجـــزء ٤٠٪ من الامتحان النهائى •

ب ـ اختبار عملى يتكون من ١٪ ساعة اعداد كتابى (تحريرى) ،١٪ عملى، و٪ ساعة تقويم فى نهاية الاختبار العملى هذا الجزء يمثل ٤٠٪ من الامتحان النهائى •

جـ ـ ورقة تحريرية للنظريات لمدة ساعتين وتمثل ٢٠٪ من الدرجات •

٢ ـ تنمية الطفولة

يتكون هذا المقرر من جزئين : عملى مثل دراسة الطفل تحت عمر خمس سنوات ،لعب الاطفال وكيفيـة قضاء وقته ، وهذا المقرر مناسب للاولاد والبنات •

٣ ـ الغذاء

وتوءخذ هذه المادة فى عامين •النشاط هنا يساوى ٦٥٪ من الدرجات النهائية، ٣٥٪ الباقية لورقة اختبار تحريرى لمدة ساعتين •

٤ ـ النسيج: الانشطة لها ٦٠٪ من الدرجات مع اختبار تحريرى نظرى لمدة ساعتين وبقاء ٤٠٪ ، الباقية وهو يدرس للاولاد والبنات •

التكنولوجيا ـ التصميم والادراك

التصميم والاتصالات

الانشطة تحسب كالاتى ٦٠٪ من درجات الامتحان فى التكنولوجيا

٥٠٪ من درجات الامتحان فى التصميم والادراك

٧٠٪ من درجات الامتحان فى التصميم والاتصالات

المعلومات التكنولوجية:

يقدم القسم مقرر موديول والذى يتكون من خمسة موديول والهدف ان يستكمل ٣ موديول فـــى العام ١٠ و٢ موديول فى العام ١١•

موديولات العام ١٠ وتشمل : تحليل معلومات

مودبولات العام ١١ تشمل : تكنولوجيا المعلومات

تقييم لاجزاء الكمبيوتر

مودبول العام ١٠ له طبيعة عملية وسوف يعقد لهم اختبار عملى لمدة ساعتين فى نهاية كل الموديل ٠

اللغات الحديثة :

يتم تدريس ثلاثة لغات فى ويمبلى هى: الفرنسية،الالمانية،الاسبانية والامتحان يختبر قـــدرات ومهارات : القراءة ــ الكتابة ــ الاستماع والتحدث ،الطالب الذى يرغب فى دراسة لغات على المستوى A (حيث ان هناك مستويين للتنافس بين الطلبة:الاساسى والعالى)لابد له ان يحصل علـــى A, B, C فى المستوى العالى منهـا ٠ وهناك فرصة امام الطلبه لدراسة لغتين ولكن لابد لـــه من استشارة مدرسة ٠

لغات التراث : يعقد مجلس G.C.S.E امتحانات فى ال ١٦ وما فوق فى اللغات الاتية : العربى ــ ارمينيا ــ بنغالى ــ صينى (اختبارى) عبرى ــ دانمركى ــ هندى ــ يابانـــى مالاى ــ يونانى حديث ــ عبرى حديث ــ نرويجى ــ بولندى ــ برتغالى ــ سواحيلى ــ ســـويدى ٠

النموذج الثانـــى

مدرسة نـــورث ويستمنســـــــــتر (*)

مجموعة المقررات التى تدرس لمدة عامين للاعداد لشهادة الثانوية العامة G.C.S.E

على كل طالب دراسة عدد من المقررات الاجبارية ، وهى تعد من المتطلبات الاساسية للتعليـم المتوازن وللتعليم فى المراحل الاعلى ، ولمعظم الوظائف فى المستقبل . وتحدد تلك المقررات فى خمسة مواد اجبارية هى :ــ

١ ــ اللغة الانجليزية :

(ادب اللغة الانجليزية ــ اللغة)

ولايوجد بها اختبار نهائى ولكن تقوم اعمال الطالب المحفوظة فى ملف خاص على مدار العام الدراسى .

٢ ــ الرياضيات : وتستمر فى السنة الثالثة فى المدرسة الثانوية اما عن التقويم النهائـــى فى السنة الخامسة فهو كما يلى :ــ

١ ــ ٧٠٪ عن الاعمال والانشطة المقررة Coursework

٢ ــ ٣٠٪ عن ورقة الامتحان

٣ ــ تقديم ورقتين على الاقل فى اعمال اضافية اخرى

الامتحان :

يمكن دخول الامتحان اما فى

المستوى الاول ــ أو الثانى أو الثالث

ومعلم مادة الرياضيات هو الذى يقرر المستوى بناء على :

١ ــ الاعمال والانشطة المقررة

٢ ــ نتيجة اختبار التجربة

وسوف يساعد اختيار المستوى على تحديد الصف المناسب للطالب فىG.C.S.E

٣ ــ التربية الرياضية / البدنية :

ويخصص لها حصتان فى الاسبوع

(*) your upper school choices, Aguide For students., North Westminister community school

٤ — البرنامج الارشادى : (درس خصوصى لمناقشة الطلاب حول ما يكتبون)
THE TUTORIAL PROGRAMME

ويقوم المدرس فى هذا البرنامج باعطاء الطلاب افكارا ومعلومات عن مهارات الدراسة — الاعداد للامتحانات — وعالم التعليم العالى ومهنه المستقبلية فى الحياة وكيفية العمل على رفع مستوى الحياة فى لندن .

٥ — العلوم المترابطة : CORESCIENCE

وسوف يدرسها جميع الطلاب فى المدرسة الثانوية حيث تعد من المواد الاساسية مثل اللغة الانجليزية والرياضيات .

وهناك اربعة اختيارات حرة ، حيث يختار الطالب من قائمة المواد التالية :—
الفضاء ، الانسان الالى ، الراديو والتليفزيون ، الهندسة الوراثية ، القنابل الذرية ، الطاقة النووية ، دراسات عن فقدان المناعة ، تأثيرالعلم على المجتمعات .

مع مراعاة عدم اختيار بعض المواد مع مواد اخرى ، وذلك لتجنب تداخل محتويات المناهج .

المقررات الاختيارية :

وتشمل ١٤ مجال :

١ — ثنائية اللغة : لغة انجليزية لغير الناطقين باللغة الانجليزية Bilingualism

تتيح المدرسة للطلاب الذين يتحدثون لغات اخرى غير الانجليزية الفرصة لاعدادهم للشهادة الثانوية العامة G.C.S.E

٢ — الدراسات الخاصة بادارة الاعمال : وتشمل

- المحاسبة
- ادارة الاعمال والمعلومات

٣ — دراسات الكمبيوتر

٤ — التصميم والتكنولوجيا

لايسمح للطالب باختيار اكثر من مادتين من هذه المجموعات وتدرس فى هذا القسم المواد التالية :

١ ـ التكنولوجيا . وتشمل : الميكانيكا والالكترونيات

٢ ـ التصميم والادارك

٣ـ التصميم والاتصال وتشمل : الانظمة الميكانيكيه ، والبيئة والرسومات البيانية ، ورسومات الكمبيوتر .

٥ـ المنسوجات وتشمل :

الازياء والتصميم والنسيج

٦ـ الدراسات المنزلية وتشمل :

الدراسات الخاصة بالاغذية والصحة والدراسات الخاصة بتنمية الطفل .

٧ـ الدراسات الانسانية

لايسمح للطالب باختيار اكثر من مادتين من هذه المجموعات وتشمل المواد التالية :
التاريخ ـ الجغرافيا ـ دراستت دينية ـ علم الاجتماع .

٨ـ اللغات : لايسمح للطالب باختيار اكثر من مادتين فى هذا القسم . ويشمل :ـ

اللغات العربية ـ اللغة الفرنسية ـ اللغة المانية ـ اللغة الايطالية ـ اللغة الاسبانية اللغة البنغالية .

٩ـ دراسات وسائل الاتصال

١٠ـ الفنون التعبيرية :ـ وتشمل

الرقص ، الدراما ، الموسيقى.

١١ـ التربية الرياضية .

١٢ـ العلوم : لايسمح للطالب باختيار اكثر من مادتين فى هذا المجال

- وتشمل المواد التالية
- العلوم الاضافية ـ المدخل الى العلوم
- على كل طالب دراسة سبع وحدات (موديولات) من العلوم المترابطة Core Science بالاضافة الى سبع وحدات اخرى من العلوم الاضافية ، وجملـــــــة هذه الوحدات يتم دراستها خلال العامين ، ويراعى فى اختيار هذه الوحدات التـــوازن بين علوم الحياة والعلوم الطبيعية ويجب ان تتضمن الوحدات المقررات الاتية :ـ

الطاقة ، البيئة ، المواد واستخدماتها ، الانسان ككائن حى ، الالوان ، المخلفـات والتلوث ، الكهربية ، المعادن ، علوم الارض ، النماذج الكيميائية والتغير ، التركيـــب والراوبط ، تكنولوجيا الغذاء ، الموجات كعنصر للطاقة ، الاشعاعات

النموذج الثالث

مدرسة بيشوب دوجلاس (*)

يقوم التلميذ بدراسة مجموعة مقررات مترابطة اجبارية وهى :

تربية دينية ـ لغة ـ رياضيات ـ تربية بدنية ـ العاب وانشطة ترفيهية ـ تاريخ أو جغرافيا مادة علمية ـ مادة تكنولوجيا ـ لغة اجنبية ـ ارشاد فردى •

وتستمر هذه الدراسة لمدة عام واحد حتى سن السادسة عشر ويتم ارشاد الطالب عن طريق موجه لضمان الاختيار السليم •

ويوضح دليل المدرسة اهمية التغيير وتطبيق نظام G.C.S.E من اجل ايجاد معايير قومية مشتركة ، وتنقسم هذه المعايير الى قسمين :

ـ معايير عامة : وتحدد نظام الدراسة والمواد التى تدرس وكذلك الامتحانات • وهناك اهداف معينة يحققها تدريس كل مادة •

وتضمن المدرسة تقديم الخبرات الاساسية فى المجالات التالية :

١ ـ الخبرة فى التكنولوجيا والعلوم

٢ ـ الخبرة فى اللغة الاجنبية الحديثة

٣ ـ الاعداد للحياة العملية فى العمل

٤ ـ انعكاس بعد ثقافى وايجابى على العملية التعليمية يمكن التلاميذ من اكتساب اتجاه المثابرة وتحمل الاختلافات الثقافية السائدة فى المجتمع كما ان هناك تركيزا على النمو الفردى واكتساب الثقة بالنفس والقدرة على التكييف مع الحياة •

ويقوم التلاميذ على اساس ادائهم فى كل فصل دراسى ويخضع التقويم لتقدير المدرس لاداء التلاميذ ومناقشاتهم حتى ان تقدير الدرجات فى اللغة الانجليزية يتم عن طريق النشاط العملى واداء التلميذ بنسبة ١٠٠٪ •

وفيما يلى المواد الاساسية التى يختار التلميذ من بينها مواد يدرسها خلال السنتين التمهيديتين حتى سن ١٦ سنة :

ـ التربية البدنية

وتتضمن اربعة عشر نوعا من الرياضة ، وعلى التلميذ ان يختار من بينها :

ـ اللغة والادب الانجليزى

ـ الجغرافيا ويركز فى تدريسها على العلاقة بين الانسان والبيئة • وهناك ثلاث اجزاء رئيسية

(*) Bishop Douglass School, Middle School Choices, Feb., 1992.

يجب دراستها وهى :

١ ـ الناس والعمل

٢ ـ العمليات المدنية

٣ ـ البيئة الطبيعية

ـ التاريخ

ويركز فيه على الاستفادة من دروس الماضى للحاضر والمستقبل الى جانب فهم القيم الاجتماعية والثقافية للناس فى عصور واماكن مختلفة بالاضافة الى تنمية مهارات الاستذكار والبحث ٠

يتضمن المنهج النقاط التالية :

١ ـ دراسة التطور

ـ دراسة تاريخ الطب

٢ ـ الدراسات المتعمقة

تاريخ الغرب الامريكى فى الفترة ١٨٤٠ ـ ١٨٩٦

٣ ـ دراسة العالم الحديث

الصراع فى ايرلندا

٤ ـ دراسة التاريخ من حولنا

دراسة نمو فينشيلـــى الشرقية فى الفترة من ١٨٧٦ ـ حتى الحاضر

ـ لغات اجنبية وتعد التلاميذ للحياة بنجاح فى احدى دول السوق الاوروبية المشتركة وتهدف الى تنمية المهارات الاربع ٠

ـ الرياضيات وتنقسم الى ثلاثة مستويات

ـ العلوم وتنقسم الى مجموعتين رئيسيتين لكل منهما اربعة مستويات من الاهداف

الفنون الابداعية

وتتضمن الدراما والموسيقى والفن

الفن والتصميم

وتتضمن الرسم / التلوين ، السيراميك والتماثيل والطباعة والرسم بالكمبيوتر ٠

التكنولوجيا وتتضمن :

- التصميم والتنفيذ
- التصميم والاتصال
- التكنولوجيا
- اقتصاد منزلى ـ تغذية
- نسيج
- الاقتصاد المنزلى ويتضمن :

تغذية ـ نسيج ـ رعاية طفل ـ المنزل والاسرة

وبوضح الجدول التالى كيفية اختيار الطالب لمادة واحدة من كل مجموعة

"اختيار مادة واحدة من كل مجموعـــــــــة"

مجموعة أ	مجموعة ب	مجموعة جـ يوضح فيها الاختيار الاول والثاني	مجموعة د	مجموعة هـ	مجموعة و
ـ فرنسى	جغرافيا	علوم الشهادة المزدوجة	تكنولوجيا	علوم الشهادة المزدوجة	فنون ابتكارية
ـ اسبانى	تاريخ		تصميم وتنفيذ		تكنولوجيا العمل والاتصالات
ـ المانى	مهارات حياتية	علوم الشهادة الواحدة	تصميم واتصالات	تكنولوجيا ادارة الاعمال والاتصال	
ـ مهارات			اقتصاد منزلى	تنمية طفولة	فرنسى
			تغذية	تكنولوجيا المعلومات	

: ادارة وتنظيم امتحانات الشهادة الثانوية العامة بالمملكة المتحدة ٠

يعد النظام الحالى لامتحان نهاية المرحلة الثانوية امتدادا للنظم المستخدمة لتقويم الطلاب من سن السابعة الى سن الحادية عشر،وليس لهؤلاء موضوعات للامتحان،ويتم التقويم بواسطة المدرسين خلال العمل بالفصل،ويتولى المدرسون وضع الامتحانات وتصحيحها ،وتقدير الدرجات لكل طالب" (١)

مجالس ادارة الامتحانات :

" كان يتولى ادارة الامتحانات مجالس امتحانات لكل من الشهادة العامة للتعليم (G.C.E المستوى العادى والمتقدم — وشهادة التعليم الثانوى (GSE)، وهذه المجالس* متصلة مباشرة بالجامعات وتستمد سلطاتها من الجامعات التى تتبعها،ولا ينطبق هذا على المجلس المشترك للامتحانات (مجلس مشترك لادارة الامتحانات التى تعقد فى مختلف انحاء البلاد) Associated Examination Board الذى يعد احدث مجلس لادارة امتحانات الشهادة العامة للتعليم (٢)، وقد انشئ هذا المجلس خصيصا لتطوير المخططات الجديدة للامتحانات ٠

وتعد مجالس الامتحانات للشهادة العامة للتعليم G.C.E من الاجهزة القومية،وتقبل الطلاب المتقدمين لها من المدارس والكليات من شتى انحاء المملكة بغض النظر عن الموقع الجغرافى وللعديد من تلك المجالس انشطة فى الامتحانات عبر البحار ولها سمعة عالمية فى هذا المجال ٠

وكان يوجد بالمملكة احدى عشر مجلسا لادارة امتحانات شهادة التعليم الثانوى (G.S.E) وهى مجالس اقليمية يتم تنظيمها على اساس ان خدمتها محددة تبعا للمناطق الاقليمية للمدارس،وقد تم وضع نظام امتحانات شهادة التعليم الثانوى بحيث يساهم فى الحفاظ على الروابط التى تربط بين المدارس فى الاقاليم وبين مجالس ادارة الامتحانات٠

---

(1) Walter Roy,Op.cit.,P.11

* Matricuiation Board; the University of Campridge Local Examinations Syndicate; the Oxford and Cambridge School Examination Board; the Southern Universities Joint Board for school Examinations;the University of London Schools Examination Board; the University of Oxford Delegacy of Local Examinations and the Associated Examining Board.

(2) Walter Roy , op. cit., P. 80.

"وتضم مجالس ادارات الشهادة العامة للتعليم(G.C.E) عدد من الاعضاء اصحاب الخبرات معظمهم من الجامعات، اما مجالس ادارات شهادة التعليم الثانوى فانها تتشكل من المدرسيين من ادارات التعليم محليا" (١)

وبالرغم من ان مجالس امتحانات الشهادة العامة للتعليم G.C.E تخلو من المدرسين الا ان للمدرس دورا فى عمل هذه المجالس، ذلك لان لجان الامتحان التابعة للمجلس والهياكل التنظيمية الفرعية للامتحانات تضم عددا كبيرا من النظار ،ومدرس الفصل ، ولجان خبراء المواد التى يدخل فى تشكيلها عدد من المدرسين يتم ترشيحهم عن طريق نقابات المعلمين ٠

ومنذ عام ١٩٨٤ بدء فى تنفيذ التطوير الجديد للتعليم الثانوى، ووفق المعايير القومية العامة للمناهج واستحدثت الشهادة العامة للتعليم الثانوى G.C.S.E *

وصار منح هذه الشهادة يتم عن طريق مجموعات مجالس الامتحانات وليس عن طريق مجالس منفردة (٢) تختص كل منها بادارة الامتحانات فى سلطة محلية معينة ٠

ومن منطلق جماعية عمل مجالس الامتحانات كان من الضرورى البحث عن اسلوب جديد يضم ما هو قائم ـ مجالس ادارة الامتحانات فى السلطات المحلية ـ ويستطيع الاضطلاع بما هو مطلوب لامتحانات الشهادة الجديدة G.C.S.E وقد شكلت خمس مجموعات من مجالس الامتحانات القائمة كصيغة موقتة لادارة هذا الامتحان هى : (٣)

١ ـ مجموعة لندن وشرق انجلترا للامتحانات
London and East Anglian Group "L.E.A.G."

٢ ـ مجموعة الاقاليم الوسطى للامتحانات٠
Midland Examining Group "M.E.G."

---

(1) Walter Roy, op, P. 83.

* G.C.S.E., General Certificate of Secondary Education.

(2) D.E.S., The National curriculum 5-16, Aconsultation document, op. cit, P. 19

(3) S.E.C., Op. cit.

٣ ـ مجموعة الاقاليم الشمالية للامتحانات .

Northern Examining Association " N.E.A."

٤ ـ مجموعة ويلز للتعليم .

Welsh Joint Education Committee " W.J.E.C. "

٥ ـ مجموعة الاقاليم الجنوبية للامتحانات .

Southern Examining Group " S.E.G. "

ان محاولة ايجاد هوية جديدة لمجموعة الامتحانات مع الاحتفاظ بالصيغة الفردية لكل مجلس، قد ادى الى ظهور التنوع فى طرائق عمل مجالس الامتحانات ويمكن القول ان هناك نموذجين متميزين فى عمل هذه المجموعات احدهما يظهر تحركا قويا نحو النظام المركزى والاخر يقدم فلسفة وملامح الفيدرالية مع الحفاظ على استقلاليته وفيما يلى عرضا موجزا لكل منهم :

ـ النموذج المركزى فى ادارة مجموعة مجالس الامتحانات :

اقترحت مجموعة امتحانات الجنوب (S.E.G) نموذجا مركزيا لادارة مجموعة المجالس فى ضوء الاهداف الموضوعة للمجموعة، وصممت هيكلا اداريا وراعت فيه ان يفى بتحقيق تلك الاهداف(١) وترى المجموعة ان هذا النموذج المركزى هو النمط الادارى المناسب لتحقيق اهدافها .وقد تضمن الادارى للمجموعة ،انشاء ادارة مركزية تتولى مهام العمل على المستوى المركزى(٢) ،كما تضمن اقامة مكاتب داخل هذا الجهاز المركزى تتولى تنمية العلاقات مع المدارس والادارات المحلية للتعليم،كما تضمن الهيكل الادارى ايضا ان تقيم المجموعة مكاتب فى الجهات المحلية بالاضافة الى لجان للاتصال بالمدرسين القائمين على اعداد الطلاب للامتحانات(٣) وتضم هذه اللجان ممثلين عن رابطة نظام المدارس الثانوية وجمعيات المدرسين(٤) .

(1) Objectives, Published by Southern Examination Group, Guild Ford, 1985, P,8.

(2) Ibid., P.9.

(3) Ibid.P.4..

(4) Delgacy of Local Examinations, Op.cit., P.2.

- النموذج اللامركزى فى ادارة مجموعة الامتحانات :

ويتبنى هذا الاتجاه مجموعة لندن وشرق انجلترا (L.E.A.G) وتؤكد هذه المجموعة على تطوير الاجراءات بين المجالس المشتركة وترك تفاصيل العمل لمجالس الامتحانات .

وقد شكل لادارة مجموعة لندن وشرق انجلترا مجلس ادارة للاشراف على نشاطات المجموعة ويتولى تنفيذ قرارات هذا المجلس لجنة للتنسيق مكونة من مديرى وسكرتيرى المجالس المكونة للمجموعة(١) ويقوم هذا التنظيم على اساس البعد عن اقامة هياكل ادارية معقدة لتنظيم العمل بين المجالس واكتفى بلجنة التنسيق للاضطلاع بمهام العمل المطلوب انجازها من المجموعة وشكلت لجان من خبراء المجالس لتطوير المناهج ونظام الامتحانات والتدريب عليها(٢) وتعتمد تلك المجموعة فى اعمالها على مجموعة من النظم والبرامج المعدة اعدادا زمنيا وفق جدول زمنى يشمل كل وجوه الامتحان وخاصة تلك الامور الحيوية مثل المراجعة النهائية والتنسيق بين الممتحنين والمراجعين .

وحرصا على توحيد معايير الامتحانات تظهر الحاجة الى تقييم واعادة تقييم ما يجرى القيام به والمقارنة بين مجالس ادارات الشهادة العامة للتعليم وشهادة التعليم الثانوى لاجراء اى تعديل فى المستويات ضمانا لمستوى موحد تقريبا (٣)

ومن الملاحظ ان النظام الجديد للامتحانات معنى بدرجة كبيرة على تولية هذا العمل لاجهزة خارجية (من خارج المدارس وادارات التعليم) والحقيقة ان مجالس ادارات الامتحانات لهم سمعة طيبة وموثوق بهم ويعتمد عليهم فى هذا المجال .

وتعد مجالس الامتحانات احدى ملامح النظام التعليمى فى المملكة المتحدة. وقد اقرت القوانين والتشريعات قيام تلك المجالس بالاشراف على ما يجرى فى الحقل التربوى عن طريق الامتحانات.

---

(1) Walter Roy, op. cit, P. 89.

(2) Ibid P.89.

(3) School Curriculum Development Committee An Introduction to the Educational System of England and Wales op. cit; P, 21.

تشكيل مجلس امتحانات التعليم الثانوى The Secondary Examination Council (S.E.C.)

شكل مجلس امتحانات التعليم الثانوى العام عام ١٩٨٢ ، ويتولى وزير التعليم والعلوم تعيين اعضاؤه ويمول عن طريق الوزارة ويقوم هذا المجلس بتقديم المشورة للوزراء المعنيين بخصوص نظام الامتحانات. ولهذا المجلس مهام محددة بالنسبة لامتحانات تلاميذ السادسة عشر فما فوق ، وتلاميذ الثامنة عشر فما فوق ، واجراء البحوث فى هذا المجال .

"وقد انشئ هذا المجلس على اساس انه مجلس انتقالى وقد تم تطويره واستبداله بمجلس الامتحانات المدرسية والتقويم خلال عام ١٩٨٩". A School Examination and Assessment Council (S.E.A.C.)

ويتولى هذا المجلس الجديد المهام التالية :

- الموافقة على خطط المنهج والامتحانات التى تؤدى الى الكشف عن الكفاءات التى تنمو خلال التعليم الاجبارى .
- وضع المقترحات الخاصة بتعديل نظام التقويم عند السابعة والحادية عشر والرابعة عشر والسادسة عشر .
- تقديم المشورة بشان معايير الامتحانات بالنسبة للشهادة العامة للتعليم الثانوى .

سابعا : تعليق على نظام الامتحانات فى المملكة المتحدة ٠

١ — يتميز النظام بوجود معايير قومية للمواد والمقررات الدراسية المتضمنة فى امتحان الشهادة الثانوية العامة بمستوياتها ٠

٢ — هناك مستويين للشهادة الثانوية العامة وهما :

أ — المستوى الاول G.C.E يتقدم اليه الطلاب فى نهاية المرحلة الثانوية الالزامية (١٦ سنه) ويمتحن فيها الطالب بمراكز الامتحانات و٩٠٪ من امتحانات هذه الشهادة تتم بمعرفة ادارة المدرسة والمدرس ٠ اما باقى الامتحان فينظم داخل المدرسة ويشارك فيه مجالس الامتحانات المحلية أو المركزية ٠ ويتيح هذا النظام الفرصة لاغلب الطلاب للحصول على الشهادة الثانوية ٠

وتقدم المدارس الثانوية لطلابها فى هذه المرحلة مواد اساسية (العلوم والرياضة واللغة الانجليزية كلغة ام) بالاضافة الى مواد اختيارية اجبارية بمعنى ان هناك مجموعات واسعة للمواد من الضرورى على كل طالب ان يتخذ منها مواد يدرسها ٠ وهذا النظام يضمن حق الطالب فى الحصول على اساليب المعرفة المطلوبة كحد ادنى للمواطنة وفى ذات الوقت يتيح للطالب تحقيق ذاته وتنمية النواحى الفردية فيه بمراعاة الفروق الفردية والميول والاتجاهات المختلفة لدى الطلاب وتختلف المدارس فيما بينها فى تقديم هذه المقررات وخاصة فى المقررات الاضافية والاختيارية الاجبارية والتىيختار من بينها الطالب طبقا لقواعد تحددها المدرسة ويشارك فيها اولياء الامور والطلاب ٠

ب — المستوى الثانى G.C.S.E

وهى شهادة تؤهل للالتحاق بالجامعات او التعليم العالى ولايشترط فيها الحصول على اى مؤهل سابق ، ولا توجد اى اشتراطات لسن المتقدم ٠

ولكن يشترط للتقدم لهذا الامتحان توافر حد ادنى من الاشتراطات العلمية كدراسة لبعض المواد التى تؤهله للتقدم لهذا الامتحان ٠

وتتصف هذه الشهادة بانها تتيح خيارات واسعة امام التلاميذ وتستطيع المدارس ان تقدم لطلابها مقررات متعددة التوجهات ومتداخله فى مكوناتها ٠

ويتولى عقد الامتحانات وتنظيمها مجموعة من مجالس الامتحانات يتم التنسيق فيما بينهـا لعقد هذا الامتحان ٠

وتحدد كل مجموعة امتحانية المواد التى يمكن للطالب ان يتقدم للامتحان فيها ، ويمكـن للطالب ان يتقدم فى اى من المجموعات الاخرى اذا رغب فى اضافة مادة غير متوافر الامتحـــان فيها بالمجموعة التى يتقدم للامتحان يها ٠
وهذا يتيح قدرا كبيرا من المرونة فى توسيع دائرة اختيارات المواد ٠

ويتيح النظام الحالى للامتحان الفرصة المتكررة لدخول الامتحان حيث يستطيع الطالب ان يتقدم للامتحان فى دورة الصيف او الشتاء والصيف فى المواد التى يرغب فى الامتحان فيها وهناك المزيد من الفرص التى تتاح للطالب لاختيار مواد اضافية اختيارية قد يرغب فى الامتحان فيها حيث يمكن مد فترة الامتحان لفترات اضافية اخرى (يمكن مثلا مد الدورة الصيفية للامتحانات الـــتى تعقد فى يونيه حتى سبتمبر التالى ٠

وتعتبر المدرسة والمدرس المتغيران الحاسمان فى تقدير الجهد الذى قام به الطالب ، حيث يطالب المتقدم بتقديم مجموعة من الاعمال والقيام بمجموعة من الانشطة طوال فترة الدراسة يتم تقييمهـــا بمعرفة المدرسة وتحتسب تقديراتها ضمن التقرير النهائى للطالب ٠

ولم يغفل نظام الامتحان الجوانب المختلفة للعملية التعليمية فالتقويم بدرجاته يعطــــى للجوانب التالية :ـ

١ ـ امتحان تحريرى : باوراق متعددة المستويات قد تصل الى اكثر من اربع مستويـــات فى المادة الواحدة ، حيث تقيس الورقتان الاولى والثانية مستوى التحصيل ، اما باقى الاوراق فهى للطلاب ذوى القدرات الاعلى حيث تنصب اسئلتها على قياس قدرة الطلاب على اصدار الاحكـام والتعمق فى تفسير جوانب المادة والابداع والابتكار فى حـــل المشكلات، وكذلك مهاراته البحثية ٠

٢ ـ امتحان شفوى : يعقد فى كل المواد تقريبا ويهتم بقياس القدرة اللغوية ومـــدى قدرة الطالب على التعبير الشخصى عن افكاره وارائه والمشاركـــة فى المناقشات ، حيث تدرس اللغة بشكل وظيفى لاستخدامهـــا فى مواقف ومجالات مختلفة وخاصة فى المجالات التكنولوجية حيث ترتبط بنوع المجتمع المتقدم الذى يعتمد اساسا على التقدم العلمى التكنولوجى ٠

٣ ـ وفيما يختص بتقويم اداء الطالب اثناء العملية التعليمية فان النظام يتيح للمدرس تكليـف الطالب بمجموعة من المهام تختلف فى طبيعتها بحيث تظهر قدرات الطالب على الابتكار والابداع وتتيح له الفرصة الكاملة فى عملية التعليم لاظهار قدراته المختلفة عمليا ومعرفيا ٠

وقد يكون هذا النشاط متعلق بحل مشكلة او اجراء بحث وما يتطلبه ذلك من الرجـوع الى مصادر مختلفة مثل الحاسبات والمكتبات والاشخاص الذين لهم صلة بموضوع البحث لدى الطالب والدقة فى انتقاء المصادر المناسبة والحكم على مدى صحة هذه المصادر بشكل ناقد ٠ وقد تصـــل نسبة تقدير هذا النوع من العمل الى نسبة ٧٠٪ من مجموع درجات المادة ٠

٤ ـ اما الجانب الرابع فى عمليات تقويم اداء الطالب فيتمثل فى الاختبارات المعملية بالنسبة للعلوم وملاحظة اداء الطالب اثناء عملية التعليم ٠ اما فى المواد الفنية كالتصميم والرسم والموسيقى فيعتمد التقويم اساسا على قياس قدرات الطلاب فى الاداء الابتكارى والابداعى وقدراتهم على الخلـق والابتكار ٠

وقد ادت الاستعانة بالحاسبات فى الامتحانات والوسائل التكنولوجية الوسيطة والمعينات على التدريس الى امكانية تطوير نظم الادارة فى الامتحانات ، فعمليات التسجيل وادخال واستخدام البيانات بالحاسب مكن القائمين على عمليات التطوير من استحداث نظما مختلفة فى تقويم اداء الطلاب وادى الى سهولة التعامل مع المجموعات الضخمة من البيانات المتوافرة عن الطالب فى ادائه٠

من الامور الهامة فى نظام التعليم بالمملكة المتحدة مايلى :ـ

ـ لكل مركز سلطة مركزية مطلقة فى اختيار المواد وتحديد نظام الامتحانات واعطاء مجموعات المواد المترابطة رقما مميزا لها ويختلف عن غيره من المراكز ٠

— هناك بعض المواد التى تتضمن مجموعات مترابطـــــة من المقررات مثل (الرياضيات تتكون من ١٣ فرع) .

ومثل هذه المواد يصعب اداء الامتحان بها خلال مدة الدراسة (عام او اثنين) ويضـــع نظام الامتحانات حلا لهذه المشكلة بعقد امتحانات ممتدة بعد المواعيد المقررة صيفا وشتاء . . فتعقد امتحانات اضافية فى سبتمبر — يناير .. وتعد هذه الفترة كافية للطالب لاجراء مزيـــد من الدراسة والاطلاع على المصادر المختلفة وبذل المجهود الفردى لاداء امتحان متقدم عند انتهاء فترة الدراسة .

— يتضح من المواد التى تحددها المراكز المختلفة انه ليست هناك مواد اساسية لكن هناك مجموعة من الاختبارات الواسعة التى توجه بدقة من قبل القائمين على الامتحانات بالمراكز وتهدف الى تعميـق الدراسة فى كل تخصص بحيث يوجه كل طالب فى التخصصات التى يختارها الى درجات اعمق مـن التخصص والدراسة مما يؤهله للالتحاق بالمراحل الاعلى بالجامعة وهذا يعتمد على الدرجات الـــتى يحصل عليها فى الامتحانات المتقدمة فى المواد التى اختارها .

تختلف مدارس المجموعة الامتحانية الواحدة فيما تقرره من مواد اساسية او اختيارية فقـد تزيد المدرسة التركيز على مواد معينة دون غيرها ، وقد تضيف مواد لا تقدم لمدارس اخـــرى بنفس المجموعة وهذا يتيح للطلاب فرصا واسعة للاختيار بما يمكنهم من اضافة مواد اخرى الـــى اختياراتهم سواء فى مدارسهم او فى مدارس اخرى تقدم المقرر الذى يرغبونه .

وتسعى بعض المدارس الى تقديم العديد من المقررات بما يلبى كل احتياجاتها خـــلالها مثال ذلك مدرسة North Westminster Community School والتى تقدم نوعا من المقررات الكاملة التى تغنى الطلاب عن اللجوء لمدارس اخرى لاستكمال اختياراتهم.

والتى تقدم نوعا من المقررات الكاملة التى تغنى الطلاب عن اللجوء لمدارس اخرى لاستكمال اختياراتهم .

ملاحظات ختامية :

تعد امتحانات انهاء المرحلة الثانوية احدى المشكلات القومية الهامة التى يعانى منها التعليم فى مصر بوجه عام، والاتجاه المتطور لحل المشكلات القومية لا يكتفى بوجود مخرج من هذه المشكلات او مجرد تقبل اى حل لها، ولكنه يحاول الوصول الى افضل حل يمكن الوصول اليه والاطمئنان الى ان ما وصلنا اليه يمثل افضل الحلول الممكنة .

ومن المفيد فى كثير من الحالات التعرف على الاساليب التى اتخذتها بعض الدول المتقدمة لمعالجة تلك المشكله، فعلى المستوى العالمى توجد بعض الاسس المشتركة ذات الاثر الكبير فى تشكيل النظام التعليمى كما توجد على المستوى العالمى، مبادىء ومفاهيم عامه تلعب دورا رئيسيا فى رسم السياسة التربوية وفى تحديد المحتوى التربوى او عندما تتحد بعض الاسس والمفاهيم الرئيسية على هذا النحو نتوقع ظهور مشكلات مشتركة وهذا ما دعانا الى الاهتمام بدراسة نظم امتحانات الشهادة الثانوية العامة فى المملكة المتحدة G.C.S.E وذلك للاسباب والدواعى التالية : ـ

١ ـ ان التعليم الثانوى المصرى نظرا لطبيعة نشأته وتطوره كان يقصد هذا النظام ليستمد منه بعض الاسس والطرائق لادخالها فى عمليات التطوير وخاصة فى الفترة التى نشطت فيها البعثات الى المملكة المتحدة .

٢ ـ ان المملكة المتحدة قد ادخلت تعديلات جذرية اصلاحية على نظام امتحانات الشهادة الثانوية (G.S.E),(G.C.E) واستبدلتهما بنظام جديد تماما وهو نظام G.C.S.E اعتمد على فلسفات جديدة واسس مغايرة لما كان سائد فى النظام التعليمى وهو امر نرى انه من المفيد دراسته والتعرف على سماته واهدافه والسبل التى اتخذته لتطبيقه فى المملكة المتحدة وذلك بهدف التعرف على ما يمكن الافاده منه لادخال التحسن والتطوير فى نظام امتحانات بالمملكه المتحدة ما يلى : ـ

ان المملكة المتحدة قد حرصت فى اواخر الثمانينات على وضع معايير قومية للمناهج تلتزم بها المدارس وقد اتخذت تلك الخطوة بهدف ضمان حد ادنى من المعرفة المشتركة بين الطلاب ،واتخذ هذا الاجراء ضمن مجموعة من الاجراءات لتطوير التعليم فى الفترة من ١٩٨٤ ـ ١٩٨٩، وقد طورت الدراسة بالمرحلة الثانية واقتربت كثيرا من التطبيق الشامل لفكرة المدرسة الثانوية العامة التى تتراوح مدة

الدراسة فيها بين خمس وسبع سنوات ويلتحق الطالب بتلك المدرسة بعد انتهائه من سنوات المرحلة الابتدائية الاربع ووفقا للنظام الجديد للتعليم الثانوى يمنح الطالب عند بلوغه سن السادسة عشر الشهادة العامة للتعليم G.C.E * وتؤهل هذه الشهادة خريجها للالتحاق بالتعليم الفنى اما من يرغب فى الالتحاق بالجامعة فيستكمل دراسته للحصول على الشهادة العامة للتعليم الثانوى G.C.S.E **

وكان تطوير نظام امتحان الشهادة الثانوية من المجالات الهامة التى حظيت بالتجديدات الشاملة لنظم ادارة هذا الامتحان وتنظيمه ٠

ويتولى ادارة وتنظيم امتحان G.C.S.E خمس مجموعات من مجالس الامتحانات كصيغة موءقتة لادارة هذا الامتحان ، وهذه المجالس هى مجموعة لندن وشرق انجلترا للامتحانات London and East Anglian Group (L.E.A.G.) ومجموعة الاقاليم الوسطى للامتحانات Midland Examination Group (MEG) ومجموعة ويلز للتعليم Welsh Joint Education Committee (W.J.E.G.) ومجموعة الاقاليم الجنوبية للامتحانات Southern Examining Group (S.E.G.) ومجموعة الاقاليم الشمالية للامتحانات Northern Examining Assocition

وتتولى كل مجموعة من المجالس اجراء الامتحانات الخاصة بشهادة G.C.S.E ويتم التنسيق فيما بينها لتوحيد مستويات الامتحانات كما يتم منح الشهادات عن طريق هذه المجالس ٠

ويضم كل مجلس من هذه المجالس مجموعة من المكاتب تتعاون مع السلطات المحلية لتنظيم الامتحانات،وهذه المجالس والمكاتب لا تتبع وزارة التعليم (D.E.S) وانما يتم تشكيلها وفقا لنظم خاصة،وتعد تلك المجالس من الملامح الرئيسية لنظام التعليم الانجليزى،وتستعين تلك المجالس بمتخصصين من المدارس والكليات والجامعات وادارات التعليم المحلية ٠

وقد اهتم نظام الامتحان الجديد الذى يطبق منذ عام ١٩٨٨ بتحديد دور المدرسة تحديدا واضحا فى عملية امتحان تلك الشهادة واوجب هذا النظام ادخال نتائج تقويم الطلاب فى الصفين الاخيرين من التعليم الثانوى العام ضمن نتائج التقويم النهائى لطالب الشهادة،واعتمد على المدرس اعتمادا كاملا فى عملية امتحان طلابه وتقويمهم فى هذين الصفين الاخيرين ،ويعد ذلك موءشرا هاما نحو الابتعاد عن فلسفة نظم الامتحانات العامة التى يعتمد فيها على مدرسين من خارج المدرسة ٠

---

*General Certificate of Education.

** General Certificate of Secondary Education.

ومن الامور الهامة التى اكد عليها نظام الامتحان الجديد بطاقات الانجاز او التحصيل التى يسجل فيها كل ما قام به الطالب من انشطة فى الحياة المدرسية ومدى فاعليته فى المشاركة فيها ، ويعد الاهتمام بدور المدرسة والمدرس واقرار نظام دقيق لسجلات الانجاز موءشرا اخر نحو التقليل من اهمية الامتحانات النهائية •

ويتصف نظام امتحان شهادة التعليم الثانوى (G.C.S.E) بالمرونة فهو يتيح للطالب التقدم لها عن طريق الانتساب بالمعاهد الخاصة ،والتقدم لها مباشرة دون ان يكون طالبا نظاميا فى تلك المعاهد الخاصة •

ويعتبر الحصول على شهادة التعليم العام G.C.S.E شرطا للقبول بالجامعات،وتحتاج هذه الدراسة سنتين بعد الحصول على الشهادة العامة للتعليم،وهى دراسة اختيارية ذات نظام مرن يسمح للتقدم لهذه الشهادة عن طريق الانتساب او من المعاهد الخاصة وقد وضعت الجامعات مقاييس موضوعية لاختيار طلابها من بين الحاصلين على شهادة G.C.S.E وفقا لقدرات الطالب العلمية،وفى ضوء امكانات الجامعات العلمية فى مختلف التخصصات •

من دراسة نظام الامتحانات بالمملكة المتحدة اتضح ان هناك ملامح عامة لنظام امتحانات (الشهادة الثانوية العامة G.C.S.E ،وتتمثل اهم تلك الملامح فيما يلى :

١ ــ من حيث الاهداف :

لعل من اهداف التعليم الثانوى العام بالمملكة المتحدة اعداد الطالب للعمل فى مجالات يحتاجها المجتمع وتتوافق مع حركته المستقبلية ويلبى احتياجاته المختلفة ،وذلك بالاضافة الى الاعداد للتعليم بالجامعات •

كما اتضح من سمات النظام الجديد لشهادة G.C.S.E الاخذ باساليب التعليم الذاتى والتعليم المستمر •ولمواجهة احتياجات الطلاب وتلبية لرغباتهم،عمد النظام الجديد الى توفير مجموعة واسعة من الاختيارات التى تختلف فى نوع الدراسة ومستوى المادة المقدمة للطالب وبما يتيح نوعا من التوازن فى اعداد الطالب ويضمن توافر المقومات الاساسية المطلوبة لخريج المدرسة الثانوية •

٢ ــ من حيث المناهج والمقررات الدراسية :

للحصول على شهادة G.C.S.E ،وهذه المواد هى : (اللغة القومية، الرياضيات ،العلوم، بالاضافة الى مواد اساسية يختارها الطالب وتتضمن اللغات الاجنبية الحديثة، تكنولوجيا، تاريخ، جغرافيا، اداب، موسيقى التربية البدنية .

وفقا لطبيعة النظام التعليمى فى المملكة المتحدة وما يتصف به من مرونة فائقة وحرية للمدارس، تحرص المدارس الثانوية على تقديم منهج متوازن لطلابها وبما يتفق مع المعايير القومية الموضوعة للمناهج، وبما يلبى احتياجات التعليم فى المراحل الجامعية ويتوافق مع احتياجات المجتمع .

ـ ويلاحظ فى هذا الصدد الابتعاد بصورة كلية عن نظام التشعيب المعمول به فى مصر. والنظام المعمول به فى المملكة المتحدة يعمل به فى العديد من الدول المتقدمة مثل اليابان وكندا والمانيا، ويتفق مع ما اوصت به المؤتمرات الدولية والدراسات المتصلة بتطوير نظم التعليم الثانوى .

٣ ـ من حيث نظام انهاء الدراسة بالمرحلة الثانوية :

ينهى الطلاب دراستهم بالمرحلة الثانوية بالحصول على شهادة اتمام التعليم الثانوى G.C.E اما الطلاب الراغبون فى استكمال دراستهم بالجامعة ،فعليهم استكمال الدراسة لمدة عامين فى اغلب الاحوال للحصول على شهادة G.C.S.E، وهى الشهادة التى تتيح للطالب فرصة الالتحاق والدراسة بالجامعة .

وتتم اجراءات امتحانات G.C.S.E باسلوب غير مركزى حيث تتولى مجموعة من المراكز الامتحانية تنظيم هذه الامتحانات ووضع الضوابط العلمية لضمان توافر متطلبات الحصول على الشهادة . وبشكل متوازن بين المجموعات الامتحانية، وذلك باستخدام اساليب للتقويم تضمن للطلاب فرصا متعادلة فى الحصول على التقديرات والدرجات فى سائر المجموعات .

كما ان نظام التقويم المتبع فى امتحانات G.C.S.E لايعتمد على الامتحانات التحريرية فقط بل يتخذ الاساليب التالية لتقويم الطلاب : ـ

١ ـ الاختبارات الشفوية .

٢ ـ الاختبارات التحريرية .

٣ ـ الاعمال والمشروعات التى تتم خلال فترة الدراسة .

٤ ـ اراء المدرسين وادارة المدرسة .

كما يتم تقدير درجات بعض المقررات بنسبة ١٠٠٪ داخل المدرسة وبمعرفة مدرسى الطالب·

- ويتميز نظام الامتحانات بالمملكة المتحدة باتاحة الفرص المتكررة لدخول الامتحان حيث يسمح للطالب بالدخول فى المواد التى يرغب الامتحان فيها خلال ثلاث دورات امتحانية ·
- ومن الملاحظ ان هناك مرونة واسعة للطالب فى اختيار او تغيير اختياره من المقررات الدراسية دون تعقيدات او صعوبات بشرط اخطار المجموعة الامتحانية فى المواعيد المحددة لتلقى تعديل الرغبات ·

ومن ذلك يمكن ملاحظة ان نظام امتحان شهادة G.C.S.E يهتم فى تقويمه للطالب بالجوانب المعرفية ومدى فهمها، وامكانات توظيفها، وبالمهارات العملية، والكفاءة فى كل مادة دراسية، والقدرة على تطبيق المعلومات والاستفادة منها فى المواقف العملية بحيث تبين الاختبارات مستوى الانجاز الذى يمكن فى ضوئه الحكم على مستوى الطالب من ناحية، كما يمكن للجامعات والمعاهد العليا ومؤسسات العمل ان تقبله وفقا لهذا المستوى ·

وقد وضعت وزارة التعليم بالمملكة المتحدة سبع مستويات لتقديرات الطالب فى جميع المقررات ا،ب،جـ،د،هـ،و،ز ويعد الحصول على المستويات أ،ب،جـ شرطا لدخول الجامعات ، ويمثل التقدير "و" الحد الادنى للنجاح فى المادة (٦٠٪ من مدى القدرة فى كل مادة)، وقد وضعت تلك التقديرات لكى تعكس قدرة الطالب فى المعرفة والفهم والاستفادة العملية والتطبيقية مما تعلمه فى كل مادة ·

وقد يتطلب تطبيق هذا النظام وضع الاختبارات المميزة التى تكشف عن الفروق بين الطلاب، ومن ثم تتدرج ورقة الاختبار فى الصعوبة لتشتمل على المستويات المتعددة ·

نقاط يمكن الافادة منها فى تطوير نظام الثانوية العامة فى مصر :

فى ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج ووفقا لطبيعة النظام التعليمى فى مصر هناك بعض من النقاط التى يمكن الاخذ بها لتطوير نظام الامتحانات فى مصر نوجزها فيما يلى :

- يتطلب تطوير نظام امتحانات الشهادة الثانوية العامة بمصر تناول منظومة التعليم الثانوى بالتطوير لكل مكوناتها، حيث ان تطوير نظم الامتحانات فى هذه الشهادة لا يمكن ان يتم كاجراء منفرد لجزء من المنظومة بل يتطلب ادخال مجموعة من التعديلات على مكونات المنظومة بما يضمن فى النهاية لنظم الامتحانات المتطورة ان تعمل بالكفاءة وبالفاعلية المستهدفة من التطوير·

ومن المكونات الاساسية لمنظومة التعليم الثانوى التى يجب تطويرها وتحديثها الاتى :

١ — اهداف التعليم الثانوى :

تطوير اهداف التعليم الثانوى :

ان اهداف التعليم الثانوى اهدافا عامة مرنة تتسع لكل التفسيرات ويلزم الامر اعادة صياغتها بما يسمح بوضع قاعدة عريضة من المعارف والمهارات ذات المستويات المختلفة والتى تتوافق مع حركة المجتمع المصرى ومتطلباته من القوى البشرية وبما يلبى احتياجات الدراسة المتطورة فى المراحل الدراسية الاعلى — على ان تتصف هذه الاهداف بالبعد المستقبلى وان يكون واضحا امام واضعى الاهداف، المتغيرات المجتمعية والعالمية المتسارعة، وما يستتبع ذلك من انعكاسات على مختلف جوانب الحياة، ويتطلب ذلك ان تتمحور اهداف التعليم الثانوى حول :

— الاعداد المتكامل للانسان فى مجالات الحياة المختلفة والعمل ٠

— الاعداد لمواصلة الدراسة بالمراحل التعليمية الاعلى ٠

— تزويد الطلاب بمهارات التعلم الذاتى والتعليم المستمر (مدى الحياة) ٠

٢ — مناهج ومقررات التعليم الثانوى :

— الاخذ باسلوب المواد الاختيارية مع وضع حدود دنيا للمواد التى يجب ان يدرسها جميع الطلاب وبمايضمن توافر حد ادنى من التعليم لدى كافة الطلاب فى المواد الاساسية (اللغة العربية الرياضيات — العلوم — التكنولوجيا — التربية الدينية) ٠

وان تتاح مستويات متقدمة فى هذه المقررات للراغبين فى دراسة مستويات اعلى ٠

— على ان يتم ذلك فى ضوء تطوير نظم الالتحاق بالجامعات وان تحدد المتطلبات الدراسية التى يجب توافرها لراغبى الالتحاق بالكليات المختلفة ٠

وهذا يتطلب الاخذ بنظام جيد لارشاد الطلاب وتوجيههم ٠

— الافادة من التنوع الشديد فى نظام المقررات الدراسية المعمول به فى المملكة المتحدة عند وضع مجموعات المواد التى يختار منها الطالب عند تطوير مناهج التعليم الثانوى وخاصة ان هذه المواد قد صيغت اهدافها ووضعت لها المعايير القومية واساليب التقويم، ويمكن للمتخصصين فى المناهج من تطوير هذه الاساليب بما يتوافق وطبيعة النظام التعليمى فى مصر٠

- تطوير بنية التعليم الثانوى :

لا يتوافر فى نظام التعليم الثانوى المصرى سوى التعليم النظامى مما يجعل الاقبال عليه شديدا ، ويتطلب الامر ايجاد بنية للتعليم غير نظامية (مراكز موازية للتعليم النظامى) يمكن للراغبين فى الالتحاق بالتعليم الثانوى من غير الطلاب النظاميين ان يلتحقوا بها بعيدا عن القيود الخاصة بالسن ، وفترة الدراسة واساليب الحضور .

تطوير نظام انهاء المرحلة الثانوية :

- وذلك بالاخذ بفلسفة الفرص المتعددة للتقويم والامتحان ،والابتعاد عن نظام الفرصة الوحيدة للامتحان .

ويتحقق ذلك الامر من خلال العدول عن النظام القائم على الامتحان الوحيد والنهائى فى نهاية المرحلة الثانوية، وكذلك تقسيم هذا الامتحان على اكثر من سنة دراسية ،وان تتاح الفرص المتعددة لدخول الامتحان لمن يحقق النجاح في مادة او اكثر .

وهذا الامر يتطلب اجراء تعديلات جذرية فى تنظيم الامتحانات وادارتها وادخال النظم الحديثة فى التسجيل ورصد الدرجات واعلان النتائج . ومن المفيد هنا التوسع فى استخدام الحاسبات الالية بدء من المدرسة وحتى تنظيم وادارة الامتحانات بما يضمن الدقة والسرعة فى اجراء عمليات الالتحاق .

المراجع الاجنبيــة :

(1) Bishop Douglass School, Middle School Choices, Feb. 1992.

(2) Delegacy Of Local Examinations, The Structure And Examinig Procedures Of the delegacy, University of Oxford, 1983.

(3) Department of Education and Science, Welsh Office, The National Curriculum 5-16, A Consulation Document, July 1987.

(4) D.E.S. Publication, G.C.S.E., General Criteria, HMSO., 1985.

(5) General Certificate of Education, 1987, Regulations and Syllabuses, University of Oxford, Delegacy of Local Examinations, (issued Nov. 1986), London, Oxford University Press.

(6) London Examinations, University of London Examinations Assessment Council, Regulations Syllabus Synopses, May/June 1994, Nov. 1994 and Jan. 1995. 1992.

(7) Objectives, Published by Southern Examination Group, Guildford, 1985.

(8) School Curriculum Development Committee (S.C.D.C.), An Introduction to the Educational System of England and Wales, October, 1987.

(9) SEC News, The News Letter of the Secondary Examination Council, Spring 1986, No.2.

(10) Secondary Examinations Council (SEC) information Sheet, The Groups For the G.C.S.E., Newcombe House, London.

(11) Southern Examinig Group, Central Administration Office, Stag Hill House, Guildford, 1988 Regulations For the G.C.S.E. Examinations.

(12) Southern Examining Group, General Certificate of Secondary Education, Secretariat and Central Administration Office, Stag Hill House, Guildford, Surrey, SEC, Syllabuses 1994 Vol. 1-3, 1992.

(13) ULSEBAT Work, The Story of the University of London School Examination Board, University of London School Examination 1988.

(14) Walter Roy, The New Examination System - G.C.S.E., Groom Helm, London, 1986.

(15) Wembley High School, 1991, Prospectus For Years 10 & 11, East Lane, North Wembley.

(16) Your Upper School Choices, Aguide For Students, North-Westminister Community School, Dec. 1990.

ملخص دراسة

نظم امتحانات الشهادة الثانوية العامة فى كل من مصر

والمملكة المتحدة " دراسة مقارنة "

اشراف

أ٠د٠ عبدالفتاح احمد جلال

مديــــر المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

الباحث الرئيسى

د٠ فؤاد احمد حلمـــى

المركز القومى للبحوث التربوية والتنميـــة

يونيه ١٩٩٢

ملخص الدراســـة

مقدمـــــة :

فى ضوء متطلبات تطوير منظومة التعليم الثانوى فى مصر، فقد روئ انه من المفيد للقائمين والمهتمين بتطوير نظام التعليم فى مصر ان يتعرفوا على الاوضاع التعليمية القائمة فى الدول المتقدمة وذلك للوقوف على ما تتميز به تلك النظم من عناصر متطورة حديثة تم الاخذ بها، وما اتبع مـــن اجراءات تنفيذية لادخال هذه التطورات فى النظام، وكيفية معالجة ما طرأ من مشكلات اثناء اجـــراء عمليات التطوير داخل مكونات النظام .

وقد اتبعت الدراسة فى تناولها للموضوع المنهج المقارن، وفقا للمفاهيم النظمية لهذا المنهج (ان ستون ١٩٧٤) وبناء على هذا المنظور النظمى الثقافى البيئى الذى يهتم بتحليل النظام التعليمـــى هذا الناتج الثقافى البشرى الشامل فى مجال التعليم ، باعادته الى بيئته الثقافية ، ومن اجـــل الاحاطة بكل ما يشكل تفرده وخصوصيته كنظام تربوى ، وهذا يتطلب ايضا اعادة النظام التعليمـــى الى سياق الواقع الاعلى الذى يندرج فيه (السياق الثقافى العام) لانه لايمكن الاحاطة كليا بجانب من جوانب النظام التعليمى أو بمشكلة من مشاكله دون دراستها فى سياقها الشامل بمعنى ان دراسة جزء من النظام كالامتحانات مثلا ينبغى ان يدرس فى ظل علاقة هذا المكون من المنظومة بسائـــر المكونات الاخرى ، وهذا الامر دفع المتخصصين فى التربية المقارنة الى التنبه الى ضرورة دراســـة النظم التعليمية الاجنبية الى ابعد حد ممكن بموازاة دراسة نظام التعليم المحلى فى سياقاتهم المعاصرة .

— اهداف الدراســـة :

تهدف الدراسة الحالية فى خلال تفحص نظام امتحانات شهادة G.C.S.E بالمملكـــة المتحدة وتفحص نظام امتحانات الشهادة الثانوية العامة فى مصر وما يستتبع هذا التفحص من ضروريـــات، للوقوف على اهم الملامح المؤثرة فى تلك النظم الفرعية ، فان الدراسة تهتم بالتركيز على نظم امتحانـات هاتين الشهادتين وما يتصل بهما من مقررات دراسية ونظم ادارية لاجراء امتحاناتهما وذلك بغرض التعـــرف على النقاط التى يمكن الافادة منها من نظام التعليـــم بالمملكة المتحدة الذى ادخل عليه العديد

من التحسينات والتجديدات فى الاونة الاخيرة مما يدفع الكثير من المهتمين الى محاولة متابعة تلك التجديدات وما اسفرت عنه من نظم جديدة فى الأداء التعليمى بالمملكة المتحدة ٠

وقد اعتمدت الدراسة بشكل اساسى على المصادر الاساسية للمعلومات (المتمثلة فى القواعد والتعليمات المنظمة لاعمال الامتحانات) عن النظام الجديد، واجتهدت فى ان تكون تلك المصادر وفقا لاخر الاصدارات المعمول بها فى المملكة المتحدة واخر القرارات المطبقة فى مصر وقد اتيح للدراسة ان "تتعامل مع المعلومات المعمول بها خلال العام الدراسى ١٩٩٣/٩٢، والقواعد والتعليمات التى ستطبق" خلال العام الدراسى ١٩٩٤/٩٣ ٠

وسوف تهتم الدراسة بالتركيز على نظام الامتحانات للشهادة الثانوية العامة فى كل من المملكة المتحدة ومصر مرورا بوصف نظم التعليم الثانوى واساليب الالتحاق به وما يدرس به من مواد ونظم الدراسة فيه (الاختيارات أو التشعيب) ٠

وتتضمن الدراسة الاجزاء التالية :

١ ــ نظام امتحانات شهادة G.C.S.E بالمملكة المتحدة ٠

٢ ــ نظام امتحانات شهادة الثانوية العامة بمصر ٠

٣ ــ نتائج الدراسة ومقترحاتها ٠

نتائج الدراسة ومقترحاتها :

تعد امتحانات انهاء المرحلة الثانوية احدى المشكلات القومية الهامة التى يعانى منها التعليم فى مصر بوجه عام،والاتجاه المتطور لحل المشكلات القومية لا يكتفى بوجود مخرج من هذه المشكلات او مجرد تقبل اى حل لها،ولكنه يحاول الوصول الى افضل حل يمكن الوصول اليه والاطمئنان الى ان ما وصلنا اليه يمثل افضل الحلول الممكنة .

ومن المفيد فى كثير من الحالات التعرف على الاساليب التى اتخذتها بعض الدول المتقدمة لمعالجة تلك المشكله،فعلى المستوى العالمى توجد بعض الاسس المشتركة ذات الاثر الكبير فى تشكيل النظام التعليمى كما توجد على المستوى العالمى، مبادىء ومفاهيم عامه تلعب دورا رئيسيا فى رسم السياسة التربوية وفى تحديد المحتوى التربوى او عندما تتحد بعض الاسس والمفاهيم الرئيسية على هذا النحو نتوقع ظهور مشكلات مشتركة وهذا ما دعانا الى الاهتمام بدراسة نظم امتحانات الشهادة الثانوية العامة فى المملكة المتحدة G.C.S.E وذلك للاسباب والدواعى التالية : —

١ — ان التعليم الثانوى المصرى نظرا لطبيعة نشأته وتطوره كان يقصد هذا النظام ليستمد منه بعض الاسس والطرائق لادخالها فى عمليات التطوير وخاصة فى الفترة التى نشطت فيها البعثات الى المملكة المتحدة .

٢ — ان المملكة المتحدة قد ادخلت تعديلات جذرية اصلاحية على نظام امتحانات الشهادة الثانوية (G.S.E),(G.C.E) واستبدلتها بنظام جديد تماما وهو نظام G.C.S.E اعتمد على فلسفات جديدة واسس مغايرة لما كان سائد فى النظام التعليمى وهو امر نرى انه من المفيد دراسته والتعرف على سماته واهدافه والسبل التى اتخذته لتطبيقه فى المملكة المتحدة وذلك بهدف التعرف على ما يمكن الافاده منه لادخال التحسن والتطوير فى نظام امتحانات بالمملكه المتحدة ما يلى : —

ان المملكة المتحدة قد حرصت فى اواخر الثمانينات على وضع معايير قومية للمناهج تلتزم بها المدارس وقد اتخذت تلك الخطوة بهدف ضمان حد ادنى من المعرفة المشتركة بين الطلاب ،واتخذ هذا الاجراء ضمن مجموعة من الاجراءات لتطوير التعليم فى الفترة من ١٩٨٤ — ١٩٨٩ ،وقد طورت الدراسة بالمرحلة الثانية واقتربت كثيرا من التطبيق الشامل لفكرة المدرسة الثانوية العامة التى تتراوح مدة

الدراسة فيها بين خمس وسبع سنوات ويلتحق الطالب بتلك المدرسة بعد انتهائه من سنوات المرحلة الابتدائية الاربع ووفقا للنظام الجديد للتعليم الثانوى يمنح الطالب عند بلوغه سن السادسة عشر الشهادة العامة للتعليم G.C.E * وتؤهل هذه الشهادة خريجيها للالتحاق بالتعليم الفنى اما من يرغب فى الالتحاق بالجامعة فيستكمل دراسته للحصول على الشهادة العامة للتعليم الثانوى G.C.S.E * *

وكان تطوير نظام امتحان الشهادة الثانوية من المجالات الهامة التى حظيت بالتجديدات الشاملة لنظم ادارة هذا الامتحان وتنظيمه ٠

ويتولى ادارة وتنظيم امتحان G.C.S.E خمس مجموعات من مجالس الامتحانات كصيغة مؤقتة لادارة هذا الامتحان ، وهذه المجالس هى مجموعة لندن وشرق انجلترا للامتحانات London and East Anglian Group (L.E.A.G.) ومجموعة الاقاليم الوسطى للامتحانات Midland Examination Group (MEG) ومجموعة ويلز للتعليم Welsh Joint Education Committee (W.J.E.G.) ومجموعة الاقاليم الجنوبية للامتحانات Southern Examining Group (S.E.G.) ومجموعة الاقاليم الشمالية للامتحانات Northern Examining Assocition وتتولى كل مجموعة من المجالس اجراء الامتحانات الخاصة بشهادة G.C.S.E ويتم التنسيق فيما بينها لتوحيد مستويات الامتحانات كما يتم منح الشهادات عن طريق هذه المجالس ٠

ويضم كل مجلس من هذه المجالس مجموعة من المكاتب تتعاون مع السلطات المحلية لتنظيم الامتحانات،وهذه المجالس والمكاتب لا تتبع وزارة التعليم (D.E.S) وانما يتم تشكيلها وفقا لنظم خاصة،وتعد تلك المجالس من الملامح الرئيسية لنظام التعليم الانجليزى،وتستعين تلك المجالس بمتخصصين من المدارس والكليات والجامعات وادارات التعليم المحلية ٠

وقد اهتم نظام الامتحان الجديد الذى يطبق منذ عام ١٩٨٩ بتحديد دور المدرسة تحديدا واضحا فى عملية امتحان تلك الشهادة واوجب هذا النظام ادخال نتائج تقويم الطلاب فى الصفين الاخيرين من التعليم الثانوى العام ضمن نتائج التقويم النهائى لطالب الشهادة،واعتمد على المدرس اعتمادا كاملا فى عملية امتحان طلابه وتقويمهم فى هذين الصفين الاخيرين ،ويعد ذلك مؤشرا هاما نحو الابتعاد عن فلسفة نظم الامتحانات العامة التى يعتمد فيها على مدرسين من خارج المدرسة ٠

---

*General Certificate of Education.

** General Certificate of Secondary Education.

ومن الامور الهامة التى اكد عليها نظام الامتحان الجديد بطاقات الانجاز او التحصيل التى يسجل فيها كل ما قام به الطالب من انشطة فى الحياة المدرسية ومدى فاعليته فى المشاركة فيها ، ويعد الاهتمام بدور المدرسة والمدرس واقرار نظام دقيق لسجلات الانجاز موشرا اخر نحو التقليل من اهمية الامتحانات النهائية •

ويتصف نظام امتحان شهادة التعليم الثانوى (G.C.S.E) بالمرونة فهو يتيح للطالب التقدم لها عن طريق الانتساب بالمعاهد الخاصة ،والتقدم لها مباشرة دون ان يكون طالبا نظاميا فى تلك المعاهد الخاصة •

ويعتبر الحصول على شهادة التعليم العام G.C.S.E شرطا للقبول بالجامعات،وتحتاج هذه الدراسة سنتين بعد الحصول على الشهادة العامة للتعليم،وهى دراسة اختيارية ذات نظام مرن يسمح للتقدم لهذه الشهادة عن طريق الانتساب او من المعاهد الخاصة وقد وضعت الجامعات مقاييس موضوعية لاختيار طلابها من بين الحاصلين على شهادة G.C.S.E وفقا لقدرات الطالب العلمية،وفى ضوء امكانات الجامعات العلمية فى مختلف التخصصات •

اما فيما يختص بنظام امتحان الشهادة الثانوية العامة فى مصر، فبناء على القوانين والقرارات المنظمة للتعليم الثانوى فى مصر، تكون الدراسة عامة فى الصفين الاول والثانى الثانوى لجميع الطلاب وتخصصية اختيارية فى الصف الثالث،حيث تنقسم الدراسة الى شعبتى العلوم والاداب وتتكون خطة الدراسة فى الصف الثالث من مواد اساسية واجبارية تدرس لجميع الطلاب بصرف النظر عن تخصصهم وتلك المواد هي :

(اللغة العربية،اللغة الاجنبية الاولى،اللغة الاجنبية الثانية، التربية الدينية،التربية الرياضية) •

اما المواد التخصصية فهى المواد المقررة لشعبتى العلوم والاداب التى تخصص الطالب فى احداهما باختياره،وتتحدد مواد الشعبتى كما يلى :

١ ـ شعبة الاداب : وتتضمن مواد (الجغرافيا ،التاريخ،الفلسفة، المنطق،علم النفس والاجتماع) •

٢ ـ شعبة العلوم وتتضمن مواد (الفيزياء ،الكيمياء،الاحياء،الرياضيات) •

٣ ـ مواد اختيارية : وتتكون من مجموعتين يختار الطالب مقررا واحدا من كل مجموعة وهما :

المجموعة : (أ) الاقتصاد،الاحصاء،الجيولوجيا،العلوم البيئية،الرياضيات العامة لشعبة الادبى فقط•

المجموعة (ب) : التربية الفنية،التربية الموسيقية،الاقتصاد المنزلى•

٤ ـ مواد المستوى الرفيع:

يجوز للطالب دراسة مادة واحدة او اثنتين من المواد الست التالية كحد اقصى وهى(اللغة العربية ـ اللغة الاجنبية الاولى ـ الاحياء ـ الرياضيات ـ الجغرافيا ـ الفلسفة والمنطق) • وتنتهى المرحلة الثانوية بامتحان يعقد فى نهاية الصف الثالث من التعليم الثانوى العام،وهو امتحان عام من دور واحد يمنح الناجحون فيه(شهادة اتمام المرحلة الثانوية) • وينظم هذا الامتحان وتوضع اسئلته مركزيا بواسطة لجان تشكلها الوزارة،ويتم التصحيح وتقدير الدرجات من خلال لجان المراقبة الموزعة على مناطق الجمهورية•ويتم امتحان الطالب فى المقررات الدراسية تحريريا فقط،ويمنح الدرجة على الامتحان (النهائى فقط •

من دراسة نظام الامتحانات بالمملكة المتحدة (تضح ان هناك ملامح عامة لنظام امتحانات (الشهادة الثانوية العامة G.C.S.E ،وتتمثل اهم تلك الملامح فيما يلى :

١ ـ من حيث الاهداف :

لعل من اهداف التعليم الثانوى العام بالمملكة المتحدة اعداد الطالب للعمل فى مجالات يحتاجها المجتمع وتتوافق مع حركته المستقبلية ويلبى احتياجاته المختلفة ،وذلك بالاضافة الى الاعداد للتعليم بالجامعات •

كما اتضح من سمات النظام الجديد لشهادة G.C.S.E الاخذ باساليب التعليم الذاتى والتعليم المستمر•ولمواجهة احتياجات الطلاب وتلبية لرغباتهم،عمد النظام الجديد الى توفير مجموعة واسعة من الاختيارات التى تختلف فى نوع الدراسة ومستوى المادة المقدمة للطالب وبما يتيح نوعا من التوازن فى اعداد الطالب ويضمن توافر المقومات الاساسية المطلوبة لخريج المدرسة الثانوية •

٢ ـ من حيث المناهج والمقررات الدراسية :

اخذت المملكة المتحدة بنظام له سمات متفردة فى هذا المجال اعتمد فى فلسفته الاساسية على ان هناك مواد يجب على كل طالب ان يختار فى دراسته تلك المقررات فى مستوياتها المحددة

للحصول على شهادة G.C.S.E ،وهذه المواد هى : (اللغة القومية، الرياضيات ،العلوم،بالاضافـــة الى مواد اساسية يختارها الطالب وتتضمن اللغات الاجنبية الحديثة،تكنولوجيا،تاريخ،جغرافيا،اداب،موسيقى التربية البدنية .

وفقا لطبيعة النظام التعليمى فى المملكة المتحدة وما يتصف به من مرونة فائقة وحرية للمدارس، تحرص المدارس الثانوية على تقديم منهج متوازن لطلابها وبما يتفق مع المعايير القومية الموضوعة للمناهج، وبمـــا يلبى احتياجات التعليم فى المراحل الجامعية ويتوافق مع احتياجات المجتمع .

ـ ويلاحظ فى هذا الصدد الابتعاد بصورة كلية عن نظام التشعيب المعمول به فى مصر .والنظـــام المعمول به فى المملكة المتحدة يعمل به فى العديد من الدول المتقدمة مثل اليابان وكندا والمانيـا ، ويتفق مع ما اوصت به المؤتمرات الدولية والدراسات المتصلة بتطوير نظم التعليم الثانوى .

٣ ـ من حيث نظام انهاء الدراسة بالمرحلة الثانوية :

ينهى الطلاب دراستهم بالمرحلة الثانوية بالحصول على شهادة اتمام التعليم الثانوى G.C.E اما الطلاب الراغبون فى استكمال دراستهم بالجامعة ،فعليهم استكمال الدراسة لمدة عامين فى اغلب الاحوال للحصول على شهادة G.C.S.E،وهى الشهادة التى تتيح للطالب فرصة الالتحـــاق والدراسة بالجامعة .

وتتم اجراءات امتحانات G.C.S.E باسلوب غير مركزى حيث تتولى مجموعة من المراكز الامتحانيـة تنظيم هذه الامتحانات ووضع الضوابط العلمية لضمان توافر متطلبات الحصول على الشهادة .

وبشكل متوازن بين المجموعات الامتحانية،وذلك باستخدام اساليب للتقويم تضمن للطلاب فرصـا متعادلة فى الحصول على التقديرات والدرجات فى سائر المجموعات .

كما ان نظام التقويم المتبع فى امتحانات G.C.S.E لايعتمد على الامتحانات التحريرية فقـط بل يتخذ الاساليب التالية لتقويم الطلاب : ـ

١ ـ الاختبارات الشفوية .

٢ ـ الاختبارات التحريرية .

٣ ـ الاعمال والمشروعات التى تتم خلال فترة الدراسة .

٤ ـ اراء المدرسين وادارة المدرسة .

كما يتم تقدير درجات بعض المقررات بنسبة ١٠٠٪ داخل المدرسة وبمعرفة مدرسى الطالب.

- ويتميز نظام الامتحانات بالمملكة المتحدة باتاحة الفرص المتكررة لدخول الامتحان حيث يسمح للطالب بالدخول فى المواد التى يرغب الامتحان فيها خلال ثلاث دورات امتحانية .
- ومن الملاحظ ان هناك مرونة واسعة للطالب فى اختيار او تغيير اختياره من المقررات الدراسية دون تعقيدات او صعوبات بشرط اخطار المجموعة الامتحانية فى المواعيد المحددة لتلقى تعديل الرغبات .

ومن ذلك يمكن ملاحظة ان نظام امتحان شهادة G.C.S.E يهتم فى تقويمه للطالب بالجوانب المعرفية ومدى فهمها، وامكانات توظيفها، وبالمهارات العملية، والكفاءة فى كل مادة دراسية، والقدرة على تطبيق المعلومات والاستفادة منها فى المواقف العملية بحيث تبين الاختبارات مستوى الانجاز الذى يمكن فى ضوئه الحكم على مستوى الطالب من ناحية، كما يمكن للجامعات والمعاهد العليا ومؤسسات العمل ان تقبله وفقا لهذا المستوى .

وقد وضعت وزارة التعليم بالمملكة المتحدة سبع مستويات لتقديرات الطالب فى جميع المقررات ا، ب، ج، د، هـ، و، ز ويعد الحصول على المستويات أ، ب، ج شرطا لدخول الجامعات ، ويمثل التقدير "و" الحد الادنى للنجاح فى المادة (٦٠٪ من مدى القدرة فى كل مادة) ، وقد وضعت تلك التقديرات لكى تعكس قدرة الطالب فى المعرفة والفهم والاستفادة العملية والتطبيقية مما تعلمه فى كل مادة .

وقد يتطلب تطبيق هذا النظام وضع الاختبارات المميزة التى تكشف عن الفروق بين الطلاب، ومن ثم تتدرج ورقة الاختبار فى الصعوبة لتشتمل على المستويات المتعددة .

× مقترحات الدراسة :

فى ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج ووفقا لطبيعة النظام التعليمى فى مصر هناك بعض من النقاط التى يمكن الاخذ بها لتطوير نظام الامتحانات فى مصر نوجزها فيما يلى :

- يتطلب تطوير نظام امتحانات الشهادة الثانوية العامة بمصر تناول منظومة التعليم الثانوى بالتطوير لكل مكوناتها، حيث ان تطوير نظم الامتحانات فى هذه الشهادة لا يمكن ان يتم كاجراء منفرد لجزء من المنظومة بل يتطلب ادخال مجموعة من التعديلات على مكونات المنظومة بما يضمن فى النهاية لنظم الامتحانات المتطورة ان تعمل بالكفاءة وبالفاعلية المستهدفة من التطوير.

ومن المكونات الاساسية لمنظومة التعليم الثانوى التى يجب تطويرها وتحديثها الاتى :

١ — اهداف التعليم الثانوى :

تطوير اهداف التعليم الثانوى :

ان اهداف التعليم الثانوى اهدافا عامة مرنة تتسع لكل التفسيرات ويلزم الامر اعادة صياغتها بما يسمح بوضع قاعدة عريضة من المعارف والمهارات ذات المستويات المختلفة والتى تتوافق مع حركة المجتمع المصرى ومتطلباته من القوى البشرية وبما يلبى احتياجات الدراسة المتطورة فى المراحل الدراسية الاعلى — على ان تتصف هذه الاهداف بالبعد المستقبلى وان يكون واضحا امام واضعى الاهداف، المتغيرات المجتمعية والعالمية المتسارعة، وما يستتبع ذلك من انعكاسات على مختلف جوانب الحياة، ويتطلب ذلك ان تتمحور اهداف التعليم الثانوى حول :

— الاعداد المتكامل للانسان فى مجالات الحياة المختلفة والعمل ٠

— الاعداد لمواصلة الدراسة بالمراحل التعليمية الاعلى ٠

— تزويد الطلاب بمهارات التعلم الذاتى والتعليم المستمر (مدى الحياة) ٠

٢ — مناهج ومقررات التعليم الثانوى :

— الاخذ باسلوب المواد الاختيارية مع وضع حدود دنيا للمواد التى يجب ان يدرسها جميع الطلاب وبمايضمن توافر حد ادنى من التعليم لدى كافة الطلاب فى المواد الاساسية (اللغة العربية الرياضيات — العلوم — التكنولوجيا — التربية الدينية) ٠

وان تتاح مستويات متقدمة فى هذه المقررات للراغبين فى دراسة مستويات اعلى ٠

— على ان يتم ذلك فى ضوء تطوير نظم الالتحاق بالجامعات وان تحدد المتطلبات الدراسية التى يجب توافرها لراغبى الالتحاق بالكليات المختلفة ٠

وهذا يتطلب الاخذ بنظام جيد لارشاد الطلاب وتوجيههم ٠

— الافادة من التنوع الشديد فى نظام المقررات الدراسية المعمول به فى المملكة المتحدة عند وضع مجموعات المواد التى يختار منها الطالب عند تطوير مناهج التعليم الثانوى وخاصة ان هذه المواد قد صيغت اهدافها ووضعت لها المعايير القومية واساليب التقويم، ويمكن للمتخصصين فى المناهج [illegible] فى مصر ٠

— تطوير بنية التعليم الثانوى :

لا يتوافر فى نظام التعليم الثانوى المصرى سوى التعليم النظامى مما يجعل الاقبال عليه شديدا ، ويتطلب الامر ايجاد بنية للتعليم غير نظامية (مراكز موازية للتعليم النظامى) يمكن للراغبين فى الالتحاق بالتعليم الثانوى من غير الطلاب النظاميين ان يلتحقوا بها بعيدا عن القيود الخاصة بالسن ، وفـــترة الدراسة واساليب الحضور ٠

تطوير نظام انهاء المرحلة الثانوية :

— وذلك بالاخذ بفلسفة الفرص المتعددة للتقويم والامتحان ، والابتعاد عن نظام الفرصة الوحيـــــــدة للامتحان ٠

ويتحقق ذلك الامر من خلال العدول عن النظام القائم على الامتحان الوحيد والنهائى فى نهايـــــة المرحلة الثانوية ، وكذلك تقسيم هذا الامتحان على اكثر من سنة دراسية ، وان تتاح الفرص المتعـــددة لدخول الامتحان لمن يحقق النجاح فى مادة او اكثر ٠

وهذا الامر يتطلب اجراء تعديلات جذرية فى تنظيم الامتحانات وادارتها وادخال النظم الحديثـــــة فى التسجيل ورصد الدرجات واعلان النتائج ٠ ومن المفيد هنا التوسع فى استخدام الحاســـــبات الالية بدءا من المدرسة وحتى تنظيم وادارة الامتحانات بما يضمن الدقة والسرعة فى اجـــــــراء عمليات الالتحاق ٠

رقـــم الايــــــداع

بـــدار الكتــب المصريــــــــــة

٩٤ / ٥٦٧٥

I.S.B.N

977-5175-54 - 2